

ترتيب نصوص

آى الذكر الحكيم

فى

ابواب الدين القويم

لابن محمد

(ويرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل اليك من ربك
هو الحق ويهدى الى صراط العزيز الحميد)

المطبعة الاهلية الكبرى * بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الناس ولم يتركهم سدى بل جعلهم امما متعاقبة وبعث فى كل امة رسولا يرشدها الى طريق الهدى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقد تعاقبت الامم وانتهت آجالها وجاء دور هذه الامة فارسل اليها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم خاتما للنبيين وانزل عليه كتابا مفصلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مبينا فيه بنظام بديع جميع الاعمال التى بها سعادة هذه الامة فى الدارين ليكون كل انسان على بينة مما يجب عليه لنفسه ولربه ولابناء جنسه وجميع خلق الله

ولما كان الوقوف على مواقع الآيات التى يراد بها الاستدلال والاستشهاد فى الموضوعات المختلفة التى جاء بها ذلك الكتاب الكريم لا يتأتى لمن لم يحفظه الا بعناء شديد وربما يترتب عليه ترك الموضوع المراد طرقه لصعوبة الاستدلال قد الهمنى الله تعالى فائض الاحسان أن أضع ترتيبا للآيات حسب موضوعاتها وقد تم ذلك بعنايته جل شأنه اذ جعلت الموضوعات اقساما ووضعت فى كل قسم الآيات التى تناسبه فجاء بفضل الله ترتيبا مفيدا للراغبين فى الاستدلال والاستشهاد بالقرآن الكريم وانى بتوفيق الله أبتدىء بقسم الالهيات

﴿ قسم الالهيات ﴾

باب الحمد

اسماء السور

فاتحة الكتاب	الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

الانعام	الحمـد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

الكهف	الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشـر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ما كثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخـرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا

سبأ	الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير يعـلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور

فاطر	الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير

الجاثية	فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

النمل	قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون

الاسرى	وقل الحمـد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا

النمل	وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

﴿ باب الخلق والامر ﴾

السجده	الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى

على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذى أحسن كل شيء خلقه و بدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

الاعراف ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين

يونس ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

النحل انما قولنا لشيء اذا اردناه أن نقول له كن فيكون

يس انما أمره اذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون

القمر انا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا الا واحدة كلمح بالبصر

الرعد بل لله الامر جميعا

الانعام بديع السموات والارض واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون

آل عمران قل ان الامر كله لله

الانعام وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك

﴿ باب الخلق والعلم ﴾

الطلاق	الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط بكل شىء علما
الرعد	الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
الحج	ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السماء والارض ان ذلك فى كتاب ان ذلك على الله يسير
المجادله	ألم تعلم ان الله يعلم ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم
التوبه	ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب
الفرقان	الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا
الزخرف	أم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
فاطر	ان الله بعباده لخبير بصير
الانبياء	انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
الحجر	ان ربك هو الخلاق العليم
فاطر	انه عليم بما يصنعون
الشعراء	انه هو السميع العليم
لقمان	ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير

ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور — فاطر

ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير — الملك

أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم — النساء

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا — الجن

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار — الرعد

قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون — النمل

قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا — الاسرى

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا — الكهف

لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير — البقره

هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون خبير — الحديد

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير — لقمان

هو الذى خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شىء عليم — البقره

والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا — فاطر

فى كتاب ان ذلك على الله يسير

آل عمران — قل ان تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله و يعلم ما فى السموات وما فى الارض والله على كل شيء قدير

البقره — واعلموا ان الله يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفوررحيم

التغابن — ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم

الزمر — قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

مريم — لقد أحصاهم وعدهم عدا

ق — ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد

لقمان — ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم

القتال — أم حسب الذين فى قلوبهم مرض ألن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فى لحن القول والله يعلم أعمالكم

البقره — يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء

طه — يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

المؤمن — يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور

التغابن — يعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

النجم — ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

النمل — وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

النمل — وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين

يونس — وما تكون فى شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال

ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين

ما أصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير لكى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم — الحديد

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى — الاسرى

نحن اعلم بالذين هم أولى بها صليا — مريم

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين — الحجر

﴿ باب الخلق والقدره ﴾

الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون — الروم

الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه وتعالى عما يشركون — الروم

الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير — الروم

الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فأنى تؤفكون — المؤمن

الله الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين — المؤمن

الله الذى جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون — المؤمن

الذى جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون — الزخرف

الانسان	انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
المعارج	انا خلقناهم مما يعلمون
النازعات	أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم
النحل	خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
النحل	خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
الانبياء	خلق الانسان من عجل سأريكم آياتى فلا تستعجلون
عنكبوت	خلق السموات والارض بالحق ان فى ذلك لآية للمؤمنين
لقمان	خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم
الزمر	خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى الاهو العزيز الغفار.
الزمر	خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى تصرفون
الرحمن	خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
التغابن	خلق السموات والارض بالحق وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير
البلد	لقد خلقنا الانسان فى كبد

نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا — الانسان
نحن خلقنا كم فلولا تصدقون — الذاريات
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين — الواقعة
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير — ق
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون — الانعام
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون — الاعراف
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير — التغابن
لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين — والتين
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون — الحديد
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لآية لقوم يسمعون — النحل
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون — النحل
والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون — النحل
وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون — الانعام
وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا — الانعام

منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية . وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون

الانعام — وهو الذى انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

الحج — وهو الذى احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور

المؤمنون — وهو الذى انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

الروم — وهو الذى يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الاعلى فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

الانعام — وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون

الرعد — وهو الذى مد الارض وجعل فيها رواسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون

الفرقان — وهو الذى جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا

الفرقان — وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وانزلنا من السماء ماءا طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا

الفرقان — وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا

وهو الذى جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذ كر او اراد شكورا الفرقان
وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد الشورى
وهو الذى كف ايديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا الفتح
قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين فصلت
وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين فصلت
ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين فصلت
فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوحى فى كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فصلت
يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى فاطر
أوليس الذى خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم يس
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون يس
هذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين لقمان
والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شىء قدير النور
والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون الزخرف

لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

هود — وهو الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

الانبياء — وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

الانبياء — وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

المؤمن — هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون

الجاثيه — وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

الدخان — وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لايعلمون

المؤمنون — ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفةفى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

المؤمنون — ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون

ق — ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب

وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا — الاسرى

تبارك الذي جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا — الفرقان

باب النظر والاستدلال بالاستفهام التقريرى

افرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون — الواقعه

افرأيتم النار التى تورون أأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين (المتنقلون) — الواقعة

الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا — نوح

ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه نطفة فى قرار مكين فقدرنا فنعم القادرون — المرسلات

الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا — المرسلات

الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا — النبأ

الم يروا الى الطير مسخرات فى جو السماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون — النحل

الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت

ق افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج

عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

النور الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار

الحج الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير

الحج الم تر ان الله سخر لكم مافى الارض والفلك تجرى فى البحر بأمره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا بأذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم

الفرقان الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا

فاطر الم تر ان الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء

ان الله عزيز غفور

ألم تر أن الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان فى ذلك لذكري لاولى الالباب — الزمر

او لم ينظروا فى ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شىء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباى حديث بعده يؤمنون — الاعراف

اولم يروا انا نأتى الارض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكرا الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار — الرعد

أيحسب الانسان أن يترك سدى ألم يك نطفة من منى يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى — البلد

أو لم يروا الى ماخلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض من دابة والملائكه وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون — النمل

ألم تر أن الله يسبح له من فى السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون — النور

ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء — الحج

أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شىء حي أفلا يؤمنون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون — الانبيا

الشعراء — أو لم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

العنكبوت — أولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير

الروم — أولم يتفكروا فى أنفسهم ما خلق الله السموات والارض ومابينهما الا بالحق وأجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون

السجدة — أولم يروا انا نسوق الماء الي الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون

لقمان — ألم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات ومافى الارض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة

« — ألم تر ان الله يولج الليل في النهار و يولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجرى الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير

« — ألم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور

يس — اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون

يس — أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين

الروم — فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيى الموتى وهو على كل شيء قدير

الفيل — ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

باب الآيات الدالة على وجوده جل شأنه بأفعاله

ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون — الروم

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون — «

ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين — «

ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون — «

ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان فى ذلك لآيات لقوم يعقلون — «

ومن آياته أن تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون — «

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون — فصلت

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير — «

ومن اياته الجوار فى البحر كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون فى اياتنا ما لهم من محيص — الشورى

ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما انتم بمعجزين فى الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — الشورى

الروم ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

يس واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

« والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون

« واية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون

البقرة ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون

ال عمران ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار

يونس ان فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون

باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه فى أفعاله

وفيها تقريع المشركين

النمل امن خلق السموات والارض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أاله مع الله بل هم قوم يعدلون

امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أآله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون — النمل

أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أآله مع الله قليلا ما تذكرون — النمل

أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته أآله مع الله تعالى الله عما يشركون — النمل

امن يبدؤ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أآله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين — «

أمن هذا الذى يرزقكم ان أمسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفور — الملك

قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون — القصص

قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من آله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون — القصص

قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وأنا أو أيا كم لعلي هدى او فى ضلال مبين — سبأ

قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين — الملك

قل ارايتم ان اهلكنى الله ومن معى او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم — «

قل اروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم — سبأ

﴿ باب ما يفيد اعتراف المشركين بوجوده ﴾

(جل شأنه وانه هو الخالق القادر)

ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون — العنكبوت

العنكبوت	ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
لقمان	ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
الزمر	ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته
الزخرف	ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
«	ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون
لقمان	هـذا خلق الله فأرونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين
النمل	الله خير أما يشركون (الله خير وابقى)

(ليت شعرى ما الفرق بين هذا وما هو الحاصل)

﴿ باب الآيات الدالة على وحدانيته جل شأنه ﴾

(فى الصفات والقدرة)

الانعام	ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون
«	فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
فاطر	ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا
الحديد	له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على شيء قدير

قل لو كان فيهما آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا — الاسرى
هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم — الحديد
هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون — الحشر
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى — «
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم — البقرة
ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم — هود
لو كان فيهما ألهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون — الانبياء
وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون — المؤمنون

﴿ باب الآيات الدالة على استئثاره جل شأنه بما فى ملكه ﴾

لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير — المائدة
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغنى الحميد — لقمان
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير — الشورى
الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون — يونس
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فى ضلال — الرعد
له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى — طه
له ما فى السموات وما فى الارض وان الله لهو الغنى الحميد — الحج

الزمر	له مقاليد السموات والارض
الشورى	له ما فى السموات والارض وهو العلي العظيم
«	له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
الحديد	له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
البقرة	ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم
ال عمران	ولله ما فى السموات وما فى الارض والي الله ترجع الامور
«	ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير
النساء	ولله مافى السموات وما فى الارض وكان الله بكل شيء محيطا
«	ولله مافى السموات وما فى الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما فى السموات ومافى الارض وكان الله غنيا حميدا
«	ولله ما فى السموت وما فى الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
المائدة	ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
«	ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
هود	ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون
النحل	ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير
النور	ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الجاثية	ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
النجم	ولله ما فى السموات وما فى الارض ليجزى الذين أساؤا بما عملوا

ويجزى الذين احسنوا بالحسنى	
ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون	المنافقون
فلله العزة جميعا	فاطر
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما	الفتح
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما	«
ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون	النحل
ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال	الرعد
وله ما سكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم	الانعام
وله مافى السموات والارض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون	النحل
وله من فى السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون (فليفقه الذين يقولون بأفضلية البشر على الملك)	الانبياء
وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون	الروم
وله ما فى السموات والارض كل له قانتون	«
وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم	الجاثية

﴿ باب التوحيد المطلق ونفي الشريك ﴾

الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم	البقرة
الله لا آله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا	النساء
الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان	ال عمران

طه	الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
النمل	الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
التغابن	الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
طه	انما الهكم الله الذى لا اله الا هو وسع كل شيء علما
يونس	فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون
الزخرف	وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذى له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
الصافات	ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
النحل	وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فأياي فارهبون
الانعام	وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
ال عمران	قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
الروم	فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
الانعام	قل انى نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
«	قل اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
«	قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وانا اول المسلمين
«	قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا

عليها ولا تزرو وازرة وزر أخرى ثم الي ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون — الانعام

وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما أتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم — »

قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك من دينى فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذى يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين — يونس

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولى دين — الكافرون

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد — الاخلاص

قل ان كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم — الزخرف

﴿ باب الآيات الدالة على سنة الله فى خلقه ﴾

الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس أن الله سميع بصير — الحج

انا لننصر رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا نصر المؤمنين — الصافات

ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان فخور — الحج

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم — الرعد

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك فى الكتاب مسطورا — الاسرى

وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون — الحجر

وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها — الحجر

الحجر	وما يستأخرون
ال عمران	وتلك الايام نداولها بين الناس
الرحمن	كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
القصص	كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
البقره	ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
الاسرى	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
الانبياء	وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
فاطر	وان من قرية الا خلا فيها نذير
الكهف	وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
الرحمن	يسأله من فى السموات والارض كل يوم هو فى شأن
الشورى	وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي باذنه مايشاء انه على حكيم
يوسف	وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
النساء	وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
الاعراف	وما أرسلنا فى قرية من نبى الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
النحل	وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
الانبياء	وما أرسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فأسلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
الانبياء	وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لااله الا أنا فاتقون
الحج	وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الاسواق
الانبياء	وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم البقره
وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ال عمران
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شىء عليم التوبة
والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم يونس
فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا فاطر

﴿ باب العدل والحكمة ﴾

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لا ترجعون المؤمنون
أيحسب الانسان أن يترك سدى القيامه
أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ن والقلم
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواءا محياهم ومماتهم ساء مايحكمون الجاثيه
أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون العنكبوت
أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب ص
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون الانعام
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا النساء
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاؤلئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بأياتنا يظلمون الاعراف
ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم النمل
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الحج

يونس	ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
النساء	ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
الرحمن	هل جزاء الاحسان الا الاحسان

﴿ باب الفضل والرحمة ﴾

يونس	قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
النمل	وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
البقرة	فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
النساء	ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
النساء	ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
النور	ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم
«	ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم
«	ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازكي منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
«	ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم

﴿ باب المشيئة والاختيار ﴾

القصص	وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
يونس	ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
النحل	ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون — الانعام

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم — هود

ولو شاء ربك لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء فى رحمته والظالمون مالهم من ولى ولا نصير — الشورى

ولو شاء الله ماأشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل — الانعام

ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا اليك ثم لاتجد لك به علينا وكيلا — الاسرى

من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا — الكهف

ومن يضلل الله فما له من هاد — الزمر

ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا — الاسرى

يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا أليما — النساء

افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدي الناس جميعا — الرعد

﴿ باب الارادة ﴾

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم — النساء

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر — البقره

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا — النساء

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما — النساء

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء — الانعام

﴿ باب مايفيد أن للعبد مشيئة تابعة لمشيئة ربه ﴾

الكهف	وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
«	قلنا ياذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا
المدثر	كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة
الانسان	ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
المدثر	لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة

﴿ باب ما يثبت الفعل للعبد والتأثير لله ﴾

الواقعه	افرايتم ما تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون
الانفال	وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
«	وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

﴿ باب مايفيد أن الواقع لا يتبدل ﴾

الاعراف	فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
هود	فمنهم شقي وسعيد
يونس	كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
المؤمن	وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
يونس	ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لايؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم
الزمر	انك ميت وانهم ميتون

انه لقول فصل وما هو بالهزل الطارق
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون مريم
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم غاشيه
ان الي ربك الرجعى علق
وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى القبور الحج
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون الانبياء
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته وهو السميع العليم الانعام

﴿ باب الحلم ﴾

ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون النحل
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم فان الله كان بعباده بصيرا فاطر
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم يعمهون يونس
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون يس
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون »
ألم يأن للذين آمنو ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون الحديد
أولم يهد للذين يرثون الارض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون الاعراف
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل أن نذل ونخزى طه

المؤمنون	ادفع بالتى هى احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
الزخرف	فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون
مريم	فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
الحجر	واخفض جناحك المؤمنين
آل عمران	فاعف عنهم واستغفر لهم

﴿ باب التنزيه عن الولد وتقريع ووعيد من يجعلون له ولدا ﴾

الانعام	بديع السموات والارض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
مريم	تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا أن كل من فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا
الزخرف	قل أن كان للرحمن ولد فأنا اول العابدين سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون
الزمر	لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق مايشاء سبحانه هو الله الواحد القهار

﴿ باب بسط الارزاق وقدرها ﴾

الشورى	الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شىء عليم
الذاريات	ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
الرعد	الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة

الدنيا في الآخرة الا متاع — الرعد

ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ينزل بقدر مايشاء — الشورى
انه بعباده خبير بصير

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه — المائده
مبسوطتان ينفق كيف يشاء

قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق — الاسرى
وكان الانسان قتورا

زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من — ال عمران
الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المآب

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به وأن أصابته — الحج
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا — الزخرف
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين

وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم — العنكبوت

وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها — هود
كل فى كتاب مبين

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن — النحل
ما كانوا يعملون

﴿ باب مايفيد التفضيل فى الرزق للاختبار ﴾

وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات — الانعام
ليبلوكم فيما أتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

النحل والله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ماملكت ايمانهم

الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم

الزخرف نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون

﴿ باب النعم والتكريم مع بيان القدرة ﴾

الاسرى ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

النحل هو الذى انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون

» وما ذرأ لكم فى الارض مختلفا ألوانه ان فى ذلك لاية لقوم يذكرون

» وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

» ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لآية لقوم يعقلون

النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لآية لقوم يتفكرون

» والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون — النحل

وهو الذى سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها — »

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون — »

وألقى في الارض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون

والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم — »

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون — »

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون — »

قل ارأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم أم على الله تفترون — يونس

﴿ باب ما يرشد الى معرفة السنين والحساب ﴾

هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون — يونس

ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم — انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا — التوبة

يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين

الاسرى — وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا

﴿ باب ما يرشد الى ما خلق الله فى الارض ﴾

{ تحريضاً على البحث عنه والسعي لكسبه }

الجاثية — ان فى السموات والارض لآيات للمؤمنين

النحل — وما ذرأ لكم فى الارض مختلفاً الوانه ان فى ذلك لآية لقوم يذكرون

الرحمن — مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

الجاثية — الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعاً منه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون

الزخرف — وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون

النحل — وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم

﴿ باب وصف الدنيا وذم التعلق بها لمصيرها الى الفناء ﴾

يونس — انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها

حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون

الحديد — اعلموا انما الحياة الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر فى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياه الدنيا الا متاع الغرور

الكهف — واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تزروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا

» — المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

النساء — قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا

الشورى — وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

القصص — وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون

الانعام — وما الحياه الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون

الاعلى — بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

عنكبوت — وماهذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون

النساء — من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا

هود — من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون

هود — اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط ماصنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

الاسرى — من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا

الشورى — من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب

تنبيه — ليس المراد من هذا الاعراض عن تحصيل الدنيا مطلقا وانما المراد تحصيلها من وجه مشروع واعطاء الفقراء نصيبهم من المال الذي يكسبه الاغنياء كما يؤخذ من الاية الاخيرة

﴿ باب التحريض على طلب العلم وتعليمه ﴾

التوبة — فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

شرف العلم

الزمر — قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

﴿ باب ما يفيد ان فى الخلق امما يهدون بالحق ﴾

الاعراف — وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون

ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكراً لانعمه اجتباه وهداه الي صراط مستقيم — النحل

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون — الاعراف

من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين — ال عمران

﴿ الامر لهذه الامة بالسير على هذا المثال ﴾

ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون — ال عمران

كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله — «

﴿ باب مايفيد ان العلم يحدث الفتنة عند من لا خلاق لهم ﴾

فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما أوتيته على علم بل هى فتنة ولكن أكثرهم لايعلمون — المؤمن

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون — «

قالوا أرجه وأخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم — الشعراء

واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر — البقره

البقره فيتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له فى الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون

﴿ باب السعى لاكتساب الرزق ﴾

الجاثية الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

الملك هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور

المؤمن الله الذى جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع

« ولتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون

الجمعة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون

﴿ التخفيف فى العبادة للضرب فى الارض ابتغاء الرزق ﴾

المزمل علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله

﴿ مثال وجوب السعى على الرزق ﴾

مريم وهزى اليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا

﴿ باب العمل للدنيا والآخرة ﴾

الاسرى وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغى الفساد فى الارض

فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له فى الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب البقرة

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا الاسرى

ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا «

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات وأكبر تفضيلا «

من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له فى الاخرة من نصيب الشورى

﴿ باب ما يفيد ان الجنة بالعمل ﴾

انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لايموت فيها ولا يحيا ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلي جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي طه

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون النمل

هل تجزون الا بما كنتم تكسبون يونس

ولا تجزون الا ما كنتم تعملون يس

وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون الزخر

(هذا لا ينافى ان الجنة بفضل الله لان خلقها ذاتها فضل والتوفيق للعمل فضل كبير)

﴿ باب التحريض على المسابقة فى العمل ﴾

الحديد　سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

المائدة　فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

ال عمران　وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين

البقره　ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

﴿ باب وصول العمل الى الله بغير واسطة ﴾

الاسرى　ربكم اعلم بما فى نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا

فاطر　من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور

الاسرى　اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا

البقره　واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون

المائدة　وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلى وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الانهار

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى — طه
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير — الملك

باب صفات الله التى بها لا يجب التوجه الى غيره بعد موته ليكون واسطة روحانية فى جلب الخير ودفع الضر

الله لطيف بعباده — الشورى
أسمع به وأبصر مالهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحدا — الكهف
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين — يوسف
ان ربكم لرؤوف رحيم — النحل
وان الله بكم لرؤوف رحيم — الحديد
وان ربك لهو العزيز الرحيم — الشعراء
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون — النمل
وهو خير الناصرين — ال عمران
وهو خير الرازقين — سبأ
الا ان الله هو الغفور الرحيم — الشورى
ان الله لغفور رحيم — النحل
وهو الرحيم الغفور — سبأ
وهو العزيز الغفور — الملك
وهو اللطيف الخبير — «
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد — البروج
واذا سألك عبادي عنى فانى قريب — البقره
اننى معكما أسمع وأرى — طه

﴿ مثال لعدم الواسطة ﴾

البقره — وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر

» — قال ومن كفر (جاء هذا برحمة الله بغير واسطة الخليل عليه السلام

ن والقلم — ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم

الانفال — قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

الجاثية — قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله

﴿ تنبيه ﴾

(يعلم من هذا ان الله ناظر لمصلحة عباده بغير واسطة)

﴿ باب ما يفيد أن لا حرمة لمخلوق عند الله ولا جاه ﴾

مريم — ان كل من فى السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا

الروم — ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون

{ أعرضوا عن هذا }

ابراهيم — وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار

الاخلاص — قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

﴿ باب عدم اتخاذ الملائكة والنبيين اربابا ﴾

آل عمران — ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا أيأمركم بالـكفر بعد اذ انتم مسلمون — آل عمران

﴿ باب تقريع من اتخذوا شفعاء من دون الله ﴾

{ واستئثاره جل شأنه بالشفاعة }

أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملـكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعـة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون — الزمر

واتخذوا من دونه آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا — مريم

واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون — يس

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السموات ولا فى الارض سبحانه وتعالى عما يشركون — يونس

الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش ما لـكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون — الاحزاب

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شـهد بالحق وهم يعلمون — الزخرف

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الـكبير — سبأ

وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعـد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى — النجم

الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
مريم لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا

﴿ باب الانذار بنفي الاولياء والشفعاء من دون الله ﴾

الانعام وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون

» وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون

المؤمن وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء انه هو السميع البصير

الفرقان يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا

النحل يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

الانفطار يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

فاطر ولا تزر وازرة وزر أخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى

﴿ باب اعلام أهل الكتاب والمؤمنين بنفي الشفاعه ﴾

البقرة يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم

على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولاهم ينصرون

يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون — البقره

يأيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة — »

﴿ باب ما يفيد أن هناك شفاعة مغايرة للشفاعة المتعارفة ﴾

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا — النساء

﴿ باب ما يفيد أن الشفاعة لا تكون الا باذن الله ﴾

من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء — البقره

ما من شفيع الا من بعد اذنه — يونس

يوم لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا — طه

﴿ باب كيفية الشفاعة التى تنطبق على هذا الباب ﴾

يأيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما — الاحزاب

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون — المؤمن

به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

المؤمن ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم

﴿ باب اذن الله للرسول بالشفاعة للمؤمنين ﴾

القتال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم

التوبة وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم

(اللهم ادخلنا فى شفاعته وتوفنا على ملته واحشرنا فى)
(زمرته مع الذين انعمت عليهم من النبيين)
(والصديقين والشهداء برحمتك)
(يا ارحم الراحمين)

﴿ باب من لم يأذن الله بالشفاعة لهم ﴾

{ المشركون }

« ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

{ المنافقون }

« ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

النساء ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا

{ المعوقون }

قل من ذا الذى يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا الاحزاب

المخلفون من الاعراب

سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم ـ قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا الفتح

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امريء منهم ان يدخل جنة نعيم كلا المعارج

افمن حق عليه كلمة العذاب افأنت تنقذ من فى النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الزمر

﴿ باب النصوص الواردة فى الاستغفار ﴾

{ دعاء ادم وحواء عليهما السلام }

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين البقره

{ دعاء نوح عليه السلام }

رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا نوح

{ دعاء ابراهيم عليه السلام }

رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا البقره

اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

الممتحنه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير

« ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم

البقره ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء فى الارض ولا فى السماء

« ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم

« ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك و يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم

(دعاء موسى عليه السلام)

رب اشرح لى صدرى و يسر لى امرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى اخى هارون اشدد به ازرى واشركه فى امري كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا

الاعراف رب اغفر لى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين

« واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة انا هدنا اليك

« انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين

(دعاء سليمان)

النمل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التى أنعمت على والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين

رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب

(دعاء جيش طالوت)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين — ال عمران

(دعاء اهل الكهف)

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا — الكهف

(دعاء أيوب عليه السلام)

رب انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين — ص

(دعاء يوسف عليه السلام)

رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليى فى الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقنى بالصالحين — يوسف

(دعاء أصحاب عيسى عليهم السلام)

ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فا كتبنا مع الشاهدين — ال عمران

(دعاء خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام وأمته)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين — الفاتحة

رب ادخلنى مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا — الاسرى

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف — البقره

عنا واغفر وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الـكافرين

ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمـة انك انت الوهاب

« ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد

« ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

« ربنا اننا سمعنا منادنا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا

« ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار

« ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسـلك ولا تخزنا يوم القيـامة انك لا تخلف الميعاد

البقره ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

« ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار

التحريم ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

الحشر ربنا اغفـر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعـل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

المؤمنون رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب أن يحضرون

« رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

فصلت رب أوزعنى ان اشكر نعمتـك التى انعمت على وعلى والدى وأن اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليـك وانى من المسلمين

﴿ باب تقريع المشركين الوثنيين ووعيدهم ﴾

النجم أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثـة الاخرى ألـكم الذكر وله الانثي تلك اذا قسمة ضيزا (ظالمه)

« ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون — الانعام

وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين — الصافات

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون — «

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصون — «

ذلك بأنهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون — الاعراف

انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون — «

انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون — العنكبوت

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير — الزخرف

ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على دينه ظهيرا — الفرقان

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل — الزخرف

﴿ باب الانكار على المشركين من اهل الكتاب ﴾

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن — التوبه

مريم وما امروا الا ليعبدوا آله واحدا سبحانه عما يشركون

الجاثية افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون

﴿ تكذيب عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾
(لمن جعلوه وأمه الهين من دون الله فى يوم القيامة)

المائدة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسي ولا اعلم مافى نفسك انك انت علام الغيوب ماقلت لهم الا ما امرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك هو الفوز العظيم

(تكذيب الملائكة لمن عبدوهم فى يوم القيامة)

الفرقان ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم اضللتم عبادى هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا

فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

سبأ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا

يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون

﴿ باب عدم اتخاذ أولياء من دون الله ﴾

(وتقريع ووعيد من يفعل ذلك)

أم اتخذوا من دون الله اولياء فالله هو الولى وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير — الشورى

والذين اتخذوا من دون الله أولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل — «

والذين اتخذوا من دون الله أولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الي الله زلفى ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون — الزمر

وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — الشورى

ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه احدا — الكهف

ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير — التوبه

وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا — النساء

مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون — العنكبوت

ان وليي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين — الاعراف

من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ — الحج

الرعد قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا

البقرة ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

﴿ باب النهى عن دعاء غير الله تعالى ﴾

الصافات اتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين

الجن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا

يونس ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين

القصص ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

الاعراف ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم

» والذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون

الرعد والذين يدعون من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فى ضلال

الانعام قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذى استهوته الشياطين فى الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا — الاسرى

أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة أيهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا — »

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير — سبأ

قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته — الزمر

قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ائتونى بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين — الاحقاف

ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا — الكهف

قل ارأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا — فاطر

يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون — »

ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير — »

ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم — العنكبوت

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء — الاحقاف

وكانوا بعبادتهم كافرين

المؤمنون ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه

الحج يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

» ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلى الكبير

لقمان ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى الكبير

الحج يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وأن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز

النساء ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

الانفال وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءا وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

» وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه ان أولياؤه الا المتقون

﴿باب اقرار المشركين بأن الله هو المتصرف فى شؤون خلقه﴾

(وانه هو المالك لا غيره)

يونس قل من يرزقكم من السماء والارض أمن يملك السمع والابصار

ومن يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون — المؤمنون

قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون — «

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله قل فأنى تسحرون

(فليفقه ذلك الذين لا يريدون أن يفرقوا بين زمن الجاهلية وهذا الزمن فى دعاء الاموات لجلب النفع ودفع الضر بصفتهم واسطة وهوما كان عليه المشركون فى الجاهلية الاولي كاقرارهم فى باب التوحيد)

﴿ باب ما يفيد ان الله هو الضار النافع ﴾

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير — الانعام

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم — يونس

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم — فاطر

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون — التوبه

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون — النحل

ومن يهن الله فما له من مكرم — الحج

ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا — النساء

﴿ باب التوكل ﴾

النمل — فتوكل على الله انك على الحق المبين

الاحزاب — وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

الشعراء — وتوكل على العزيز الرحيم

الفرقان — وتوكل على الحي الذى لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا

الزمر — قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون

المائدة — وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

الطلاق — ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا

النساء — وكفى بالله وكيلا

الزمر — أليس الله بكاف عبده

الانفال — ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم

﴿ باب الاستعانة بالله والامر بالصبر ﴾

البقره — يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين

آل عمران — يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا

الاعراف — واستعينوا بالله واصبروا انالارض لله يورثها من يشاء من عباده

آل عمران — واصبروا ان الله مع الصابرين

النحل — واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون

الشورى — ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم — ن والقلم

واصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا — الانسان

﴿ باب الامر بالاستعاذة ﴾

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد — الفلق

قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس — الناس

وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون — المؤمنون

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون — النحل

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم — فصلت

﴿ باب التقوى وجزاء المتقين ﴾

يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا — النساء

يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور — لقمان

يأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير — حجرات

ال عمران — يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون

الانفال — يأيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم

الحشر — يأيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوى اصحاب النار وأصحاب الجنه أصحاب الجنة هم الفائزون

التحريم — يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

التغابن — فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا

الحج — يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم

الاحزاب — يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

المائدة — يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

النساء — ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وايا كم أن اتقوا الله

الاعراف — ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

الحجر — ان المتقين فى جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين

الدخان — ان المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم

ان المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفى اموالهم حق للسائل والمحروم — الذاريات

ان المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين — الطور

ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر — القمر

ان المتقين فى ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزى المحسنين — المرسلات

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب — الطلاق

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله — البقره

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا — الطلاق

ومن يخش الله ويتقه فأولئك الفائزون — النور

﴿ باب الشكر ﴾

فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون — النحل

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد — ابراهيم

فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون — البقره

أليس الله بأعلم بالشاكرين — الانعام

ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى حميد — النمل

﴿ باب احصاء الاعمال للاقناع والحجة ﴾

الزخرف أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
الانفطار وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون
ق اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
يس وكل شيء أحصيناه فى امام مبين
الاسرى وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
الكهف ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
القمر وكل شيء فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر
الجاثية كل أمة تدعى الى كتابها
« هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

﴿ باب مالم يسو الله بينهم ﴾

(بسبب اختلاف تكوينهم وصفاتهم)

الزمر قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور
فاطر وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من فى القبور ان أنت الا نذير
المؤمن وما يستوى الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصلحات ولا

المسىء قليلا ما تتذكرون

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج — فاطر

قل هل يستوى الاعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقو كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شىء وهو الواحد القهار — الرعد

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة — فصلت

لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير — الحديد

لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون — الحشر

﴿ باب المقابلة بين الاضداد ﴾

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون — النحل

أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم فى الارض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد — الرعد

أفمن يعلم أنما أنزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولو الالباب — »

أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين — التوبه

افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب — هود

موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده

القصص — افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين

السجده — افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها

فاطر — افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء

الزمر — افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله

ال عمران — افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواهم جهنم وبئس المصير

الزمر — افمن يتقى بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون

القتال — افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم

الملك — افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم

الزمر — امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

يونس — افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدى الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون

﴿ باب ما يفيد ان طاعة المطيع لا تفيد فى معصية العاصى شيئا ﴾

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد — السجده
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون — الجاثية
ومن تزكى فانما يتزكي لنفسه والى الله المصير — فاطر
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى — الانعام
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى — فاطر
كل نفس بما كسبت رهينة — «
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت — البقره
واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا — «
وانذر عشيرتك الاقربين — الشعراء
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا — الاحزاب
يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح — هود
لكل امرىء منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم — النور
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء — الانعام
فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا — النور
فاذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون — المؤمنون

﴿ باب دعوى الدهريين وتقريعهم عليها بالبرهان القاطع ﴾

الجاثية | وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيي وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون

البقره | كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

الطور | أم تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون

« | ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون

« | ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون

« | فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون

﴿ قسم الآخرة وما ورد فى البعث والجزاء ﴾

﴿ باب ما ورد فى شأن البعث ومن كذبوا به ﴾

سبأ | وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة فى العذاب والضلال البعيد

يس | وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم

النحل | واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت

« | بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون — المؤمنون

وقالوا أاذا ضللنا في الارض أانا لفى خلق جديد — السجده

وقالوا أاذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون خلقا جديدا — الاسرى

قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة — «

قل يأيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب — الحج

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزدون — الانعام

وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين — «

واذا قيل ان وعيد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ماندرى ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين — الجاثية

﴿ الاخرة والجزاء ﴾

(باب الايات الدالة على الحوادث التى تتقدم القيامة)

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون — النمل

اذا زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها بأن ربك اوحى لها — الزلزلة

فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر — القيامة

فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل أقتت لاى يوم أجلت ليوم الفصل — المرسلات

التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا السماء كشطت

الانفطار اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت

الانشقاق اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت وألقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت

المعارج يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم

الحج ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

﴿ باب الفناء والتخريب ﴾

الحاقه فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهى يومئذ واهية

الزمر ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله

﴿ باب القيامة والبعث ﴾

الزمر ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

الروم وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون

المطففين يوم يقوم الناس لرب العالمين

يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء الا انهم هم الكاذبون — المجادلة

ويوم نبعث من كل أمه شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون — النحل

ونفخ فى الصور ففزع من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله وكل آتوه داخرين — النمل

ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون — الروم

﴿مايقوله المنكرون فى يوم البعث﴾

يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعدالرحمن وصدق المرسلون — يس

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذى كنتم به تكذبون — الصافات

﴿باب الخروج والحشر﴾

فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر — القمر

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون — المعارج

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا انك أنت علام الغيوب — المائدة

يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون — النحل

النساء يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوي بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا

طه يومئذ يتبعون الداعي لاعوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا

النور يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين

الحاقة يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية

ال عمران يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد

« يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

ق يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير

النور يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون

المؤمنون يوم تقلب وجوههم في النار يقولون ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا

المؤمن يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

الطارق يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر

الاسرى يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا

مريم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا

الزاريات يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون

المؤمن يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

الدخان يوم لا يغنى مولا عن مولا شيئا ولا هم ينصرون الا من

رحم الله انه هو العزيز الرحيم

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون — الطور

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا — الاسرى

يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا — طه

يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا — الفرقان

يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم — العنكبوت

يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون — الطور

يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر — القمر

يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن — التغابن

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون — ن والقلم

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتنى كنت ترابا — النبأ

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوي فان الجنة هى المأوى — النازعات

يوم ينفخ فى الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا — النبأ

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء — الاعمى

منهم يومئذ شأن يغنيه

الانعام — ويوم يحشرهم جميعاً يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذى أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ماشاء الله ان ربك حكيم عليم

» — ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

يونس — ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون

» — ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين

النحل — واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك

» — فألقوا اليهم القول انكم لكاذبون وألقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

» — ويوم نبعث فى كل أمة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

الكهف — ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا

» — ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة

بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا

الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا

« ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد
اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا

وقال الرسول يارب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا

النمل ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاءوا قال أكذبتم بآياتى ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم
تعملون ووقع عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون

القصص ويوم يناديهم فيقول اين شركائى الذين كنتم تزعمون قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا
اليك ما كانوا ايانا يعبدون

« وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون

الروم ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون

« ويوم تقوم الساعة يومئذ يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون

« ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين

« ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا

الصالحات فهم فى روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك فى العذاب محضرون

الزمر ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين

« وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

فصلت ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

الاحقاف ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

« ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

﴿ باب ما يحصل بين الاتباع والمتبوعين من الخصام ﴾
(فى هذا اليوم)

الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم

كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم
من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فأغوينـاكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العـذاب مشتركون انا
كذلك نفعل بالمجرمين

سبأ — ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى
بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لـكنا
مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نـكفر بالله ونجعل له
اندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال فى اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون

الاحزاب — ان الله لعن الـكافرين وأعـد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا
لا يجـدون وليا ولا نصـيرا يوم تقلب وجوههم فى النار يقولون
ياليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا

الشعراء — فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله ان كنا لفى ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين

البقره — ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا اشد حبا لله

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان
الله شـديد العـذاب اذ تبرأ الذين اتبعـوا من الذين اتبعوا ورأوا
العذاب وتقطعت بهم الاسـباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنـا كرة

فتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار

ص هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار

» وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار

ق وقال قرينه هذا ما لدى عتيد القيا فى جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها آخر فألقياه فى العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد قال لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد

الاعراف فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفنهم قالوا أينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا فى امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس فى النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون

﴿ كلام أهل الجنة ﴾

» ونادى اصحاب الجنة أصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

الصافات فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم انى كان لى قرين يقول أانك لمن المصدقين أاذا متنا وكنا ترابا وعظاما أانا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه فى سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين

أفما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين

الحديد يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب يناد ونهم ألم نكن معكم قالوا بلي ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هى مولاكم وبئس المصير

﴿ كلام اهل النار فى النار ﴾

الانعام يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين

غافر ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل

الزخرف ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون

المؤمن وقال الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال

الاعراف قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

فاطر والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور

« وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكرون فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير

﴿ باب عذاب القبر ﴾

المؤمن النار يعرضون عليها غدوا وعشياً ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب

الانعام ولو تري اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وبما كنتم تفسقون

ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيهم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون

الانفال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق

﴿ باب نعيم القبر وكرامة الاولياء ﴾

النحل الذين توفاهم الملائكه طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم — التوبه

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير — الشورى

ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم — يونس

والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذى عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذى كانوا يعملون — الزمر

اولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون — الاحقاف

﴿ كلام اهل الجنة حين دخولهم فيها ﴾

(الانبياء والامراء الذين اقتدوا بهم)

الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين — الزمر

﴿ كلام الراجحة حسناتهم ﴾

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون — الاعراف

﴿ كلام من يدخلون الجنة بعد ورودهم النار ﴾

الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب — فاطر

﴿ كلام اهل الجنة بعضهم لبعض ﴾

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

﴿ كلام اهل الجنة بوجه عام ﴾

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

﴿ قسم التنزيل ﴾

﴿ باب ما يفيد أن القرآن منزل من عند الله حقا ﴾

(مبيناً ومفصلا على اكمل الوجوه)

الزمر — الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

الشورى — الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان

الزمر — انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل

النساء — انا انزلنا عليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما

فصلت — كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون

الانعام — وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين

وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون — الانعام
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون — الاعراف
وكذلك انزلناه قرآناً عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا — طه
وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا واق — الرعد
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدى من يريد — الحج
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من لايؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون — العنكبوت
كذلك ارسلناك فى أمم قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذى اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لااله الاهو عليه توكلت واليه انيب — الرعد
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا — مريم
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون — الدخان
وآتيناك بالحق وانا لصادقون — الحجر
ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا — الاسرى
ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا — «
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون — البقره
ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا — الكهف
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا — الاسرى
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية من ربهم ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون — الروم
ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يذكرون — الزمر

القصص — ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الفرقان — تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا

الدخان — حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين

الشعراء — نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانه لفى زبر الاولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بنى اسرائيل

ال عمران — هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب

الحديد — هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم

مريم — وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا

البقره — ولقد أنزلنا آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون

الاعراف — ولقد جئنا كم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتى تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

الشعراء — ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأ عليهم ما كانوا به مؤمنين

كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم

ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته أأعجمى وعربى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد — فصلت

لكن الله يشهد بما انزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً — النساء

وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون — العنكبوت

ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين — يس

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وهدى وبشرى للمحسنين — الاحقاف

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى يلحدون اليه أعجمى وهذا لسان عربى مبين — النحل

﴿ تاريخ النزول ﴾

انا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر — القدر

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان — البقره

﴿ باب ما يبدو فيه التناقض لقاصرى النظر ﴾

ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا — النساء

هـذه من عندك قل كل من عنـد الله فمـا لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا

النساء ما أصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

الانعام ولوشاء اللهما أشركوا وماجعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل

سـيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون

الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله مالا تعلمون

الزمر ان تكفروا فان الله غنى عنـكم ولا يرضى لعباده الـكفر وان تشكروا يرضه لـكم

﴿ تنبيـه ﴾

الخطاب فى الآيات المذكورة ملاحظ فيـه درجات المخاطبين ففيه تخفيف على الرسول حتى لا يكلف نفسه غير طاقتها وتقريع للمنكرين وانـكار لمزاعمهم التى يريدون بها تعطيل سنة الله فى خلقه جهلا أو عنادا والعادة بين الناس لا تخالف ذلك فليفقه المشاغبون تلك الحـكمة العالية

﴿ باب عدم سؤال الاجر عن التبليغ من الناس ﴾

يونس فما سألتـكم من اجر ان اجرى الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين

سبأ قل ما سألتـكم من اجر فهو لـكم ان اجرى الا على الله وهو على كل شيء شهيد

قل ما أسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين — ص

قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور — الشورى

﴿ باب ما يوجب احترام القرآن ﴾

فلاأقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم أنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين — الواقعة

كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدى سفرة كرام بررة — عبس

فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين — التكوير

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون — الحجر

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون — الشعراء

وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين — التكوير

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا — الاسرى

﴿ باب المحو والاثبات وتقريع الكفار لاعتراضهم على ذلك ﴾

واذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا انما أنت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون — النحل

البقره ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير

الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

« ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

يس يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن

البقره أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

﴿ باب تقريع الكفار على تكذيبهم للقرآن وتوقفهم عن سماعه ﴾
{ وكراهتهم من يقرأه }

الطور ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون

يس وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

الحاقة وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون

ص هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب

يونس أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين

هود ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلى اجرامي وانا برىء مما تجرمون

السجده ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون

ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم — الاحقاف

وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلما وزورا — الفرقان

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا — »

بل قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الاولون ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون — الانبياء

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون — »

بل آتيناهم بالحق وانهم لكاذبون — المؤمنون

بل هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون — العنكبوت

بل جاء بالحق وصدق المرسلين — الصافات

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم فى امر مريج — ق

قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا يعلم مافى السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئكم الخاسرون — العنكبوت

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون — البقره

مريم — واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا

سبأ — واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين

الحج — واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افأنبأكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير

الجاثيه — واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين

البقره — واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

النساء — واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا

يس — وما تأتيهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين

الانبياء — وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون

يونس — واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الا ما يوحى الى انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين — الاحقاف

وان يكذبوك فقل لى عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما اعمل وانا برى مما تعملون — يونس

وان كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين — الروم

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله علي بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون — الانعام

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين — يونس

وما هو الا ذكر للعالمين — ن والقلم

وما هو الا ذكري للبشر — المدثر

افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون (غافلون) — النجم

بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتو العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون — العنكبوت

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن وألغوا فيه لعلكم تغلبون — فصلت

وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا — النساء

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون — الانعام

وقالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه — سبأ

وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذا لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم — الاحقاف

﴿ كلام الله لرسوله فى هذا الباب ﴾

النمل — فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين

« — وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا
فهم مسلمون

ن والقلم — وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعو الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

الاسرى — وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا

الاحقاف — قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى
اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين

فصلت — قل ارأيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو
فى شقاق بعيد سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم
آنه الحق أو لم يكف بربك انه على كل شىء شهيد

يونس — فان كنت فى شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين

النجم — فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى

مريم — فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا

الاسرى — قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى
عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا

النمل — ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين

لـكن الله يشهد بما انزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا — النساء

لـكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك — «

ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين — يونس

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا — الاسرى

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى و يستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا — الكهف

﴿ باب الادعاء بامكان القول بمثل هذا القرآن ﴾

(وتحدى المدعين)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثـل هذا ان هذا الا اساطير الاولين — الانفال

وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة واصيلا — الفرقان

ام يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين — هود

فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين — البقره

ام يقولون تقوله بل لا يوقنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين — الطور

قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا — الاسرى

﴿ باب انذار المشركين بما حصل لاشياعهم ﴾

(بسبب تكذيبهم)

المؤمنون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون

« بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتى تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون

الزمر كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

الاحقاف ولقد مكناهم فيما أن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شىء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون

ولقد اهلكنا ماحولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون

« فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون

القمر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

يونس ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون

﴿باب الامر باتباع القرآن﴾

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون — الاعراف

اتبع ما أوحي اليك من ربك لااله الا هو وأعرض عن المشركين — الانعام

فاستمسك بالذى اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون — الزخرف

ويرى الذين اوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز الحميد — سبأ

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون — الجاثية

وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادى الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم — الحج

﴿باب ما يفيد أن القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين﴾

وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا — الاسرى

قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد — فصلت

هو الذى ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم — الحديد

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين الذين يؤمنون — البقره

بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

﴿ باب ما يفيد أن الحكمة خير كثير ﴾

البقره يؤتى الحكمه من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب

﴿ باب ذم الاعراض عن القرآن ﴾

طه ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وأبقى

الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا

الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون

الجن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا

السجده ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون

﴿ باب الامر بتلاوة القرآن ﴾

العنكبوت اتل ما اوحى اليك من الكتاب

العلق اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق

« اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

فاقرأوا ما تيسر من القرآن — المزمل
فاقرأوا ما تيسر منه — »
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا — الاسرى
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور — فاطر
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون — يونس

﴿ باب الامر بالتدبر ﴾

افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها — القتال
فليدبروا اياتي وليتذكر اولو الالباب — ص
افلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين — المؤمنون

﴿ باب الاستعاذة عند قراءة القرآن والانصات له ﴾

واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون — النحل
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون — الاعراف
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين — الاحقاف
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا — الاسرى

﴿ باب ما أخذ الله فيه الميثاق وعاقبة نقضه ﴾

واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على — الاعراف

انفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامـة انا كنا عن هذا غافلين

ال عمران

واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخـذتم على ذلك اصرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون

الاحزاب

واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ال عمران

واذ أخـذ الله ميثاق الذين اوتوا الـكتاب لتبيننه للنـاس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس مايشترون

البقره

واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقـكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلـكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك

»

واذ أخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاه ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون

»

واذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وانتم تشهدون

»

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم أسـارى تفادوهم وهو محرم عليـكم اخراجهم أفتؤمنون ببعض الـكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى فى الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئـك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون.

على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم أن يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين

النساء ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا فى السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

المائده ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل

« فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين

« ومن الذين قالوا انا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

﴿ باب ما يفيد أن الله يضرب الامثال للناس ﴾
(ويمنعهم عن ضربها له جل شأنه)

البقره ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين

النحل فلا تضربوا لله الامثال والله يعلم وانتم لا تعلمون

﴿ باب ماضرب الله فيه الامثال عبرة ووعيداً ووعداً ﴾

البقره مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون

« مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم

ال عمران مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

هود مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون

الجمعه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين

الرعد مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار

ابراهيم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار

النحل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين — التحريم

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين — »

ومريم ابنت عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين — »

وضرب الله مثلا رجلين أحدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم — النحل

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن أن تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله — الكهف

وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خاوية على عروشها ويقول يا ليتنى لم أشرك بربى أحدا — »

والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب — النور

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا — الرعد

رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال

الاسرى ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى اكثر الناس الا كفورا

الزمر ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون .

« ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

الكهف ولقد صرفنا فى هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا

الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون

﴿ جزاء المصدقين بالقرآن ﴾

القصص الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون

« واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين

السجده انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد وجود الجن وسماعهم القرآن وايمانهم به ﴾

(وان فريقا منهم دعى قومه الى الله)

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين — الاحقاف

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق والى طريق مستقيم — »

يا قومنا أجيبوا دعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه أولياء أولئك فى ضلال مبين — »

﴿ باب ما يفيد أن فى الجن ضالين ومهتدين ﴾

(وان الانس يعوذون برجال منهم)

قل أوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا أن لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا — الجن

﴿ باب ما يفيد منع استراق السمع حين الوحى ﴾

وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا — »

﴿ باب ما يفيد أن الجن لا يعلمون الغيب ﴾
{ وان منهم الصالح والفاسد }

الجن وانا لا ندرى أشر أريد بمن فى الارض أم اراد بهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض وان نعجزه هربا وانا
لما سمعنا الهدي آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا

﴿ باب الابتلاء والفتنة ﴾

الروم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ال عمران لتبلون فى اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا أذى كثيرا وأن تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور
البقره ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
القتال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم
ال عمران ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله
العنكبوت ومن الناس من يؤمن بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتبصرون وكان ربك بصيرا — الفرقان

﴿ باب الوحى ﴾

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم — الشورى

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور — »

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا — النساء

كذلك يوحى اليك والي الذين من قبلك الله العزيز الحكيم — الشورى

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين — الزمر

والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحي علمه شديد القوى — النجم

﴿ باب استخلاف المؤمنين فى الارض ﴾

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضي لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون — النور

القصص　ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

الاعراف　ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التى باركنا فيها

الانبياء　ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون

﴿ باب ولاية الله للمؤمنين ﴾

البقره　الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

يونس　الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم

ال عمران　بل الله مولاكم وهو خير الناصرين

القتال　ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم

الانفال　ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون

الانعام　لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

﴿ قسم الرسالة ﴾

البقره　كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز — الحديد

ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون — «

ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. — «

﴿ باب تفضيل الرسل على العالمين ﴾

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا ويحيي وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين — الانعام

ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين — ال عمران

﴿ باب تفضيل المرسلين والانبياء بعضهم على بعض ﴾

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس — البقره

ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا — الاسرى

ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك — النساء

وكلم الله موسى تكليما

مريم اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا

﴿ باب الاقتداء بالانبياء السابقين ﴾

الانعام اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

﴿ باب التأسي بابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن آمن معه ﴾

الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده

﴿ باب سير الانبياء السابقين وأممهم التي ذكرت للعظه ﴾

(وبيان القدرة وتمكين العبرة)

النحل ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا فى الارض فانظروا كيف كانت عاقبة المكذبين

(آدم عليه السلام)

البقره واذ قال ربك للملائكة انى جاعل في الارض خليفة قالوا

اتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال انى اعلم ما لا تعلمون

{ تنبيه }

هذه الخلافة هى لعمارة الارض والحكم فيها بدل ملائكتها

(نبوة آدم)

وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئونى باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لاعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم بأسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم انى اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون البقره

(تنبيه)

يعلم من هذا ان آدم مرسل لملائكة الارض

(سجود الملائكة له وعصيان ابليس عن السجود)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين «

(تنبيه)

اولئك الملائكة هم ملائكة الارض كما بينه الغزالى وهو المعقول

(اسكان آدم الجنة هو وزوجه)

وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين «

(تنبيه)

جنة آدم كانت فى الارض كما حققه المحققون وهو المعقول

(غواية ابليس لهما واخراجهما من الجنة)

البقره فازلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين

(توبة الله على آدم)

» فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم

» قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا و كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

(ما يفيد أن الانسان من طبعه النسيان)

طه ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما

» واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى

» فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى

» فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى

» ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى

» قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى

﴿ عداوة ابليس لآدم وزريته ﴾

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا — الاسرى

قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتنى الي يوم القيامة لاحتنكن زربته الا قليلا — »

قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الاغرورا — »

وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها فى شك وربك على كل شىء حفيظ — سبأ

انه ليس له سلطان على الذين امنوا به وعلى ربهم يتوكلون — النحل

﴿ باب تحذير بنى آدم من فتنة ابليس ﴾

يا بنى ادم لايفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لاترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء لايؤمنون — الاعراف

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير — فاطر

يأيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر — النور

اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون — المجادله

﴿ باب اول من قتل النفس حقدا وحسدا ﴾

المائدة واتل عليهم نبأ أبنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبـل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين

« فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

﴿ باب اقتداء الانسان بالحيوان ﴾

« فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوأة اخيه قال يا ويلتا أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فأوارى سوأةأخى فأصبح من النادمين

﴿ ادريس عليه السلام ﴾

مريم واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا

﴿ نوح عليه الصلاة والسلام ﴾

هود ولقد ارسلنا نوحا الى قومه أنى لـكم نذير مبين أن لا تعبدوا الا الله انى أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الرأي وما نرى لـكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنـده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

وياقوم لا أسألـكم عليه مالا أن أجرى الا علي الله وما أنا بطارد

الذين آمنوا أنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون هود
وياقوم من ينصرنى من الله ان طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول
لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا
اقول للذين تزدرى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم
انى اذن لمن الظالمين

قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت »
من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا
ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم واليه ترجعون

ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلى اجرامى وانا برىء مما تجرمون »
وأوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا
جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل

وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ان ربى لغفور رحيم »
وهي تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل
يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوى الى جبل
يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل ياارض ابلعى ماءك وياسماء
اقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى وان وعدك

هود الحق وانت احكم الحاكمين قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب انى اعوذ بك أن اسألك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين

﴿ شكواه عليه السلام لربه من قومه ﴾

نوح قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم انى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

» قال نوح رب انهم عصونى واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا

وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

﴿ هود عليه السلام ﴾

والى عاد اخاهم هـودا قال ياقوم اعبـدوا الله مالـكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يا قوم لا اسألـكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذي فطرنى افلا تعقلون و ياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليـكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتـكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعـتراك بعض آلهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم هود

فان تولوا فقـد ابلغتكم ما ارسلت به اليـكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شىء حفيظ «

ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيـناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوابايات ربهم وعصووا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد وأتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود «

﴿ صالح عليه الصلاة والسلام ﴾

والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لـكم من آله غيره هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب هود

قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا واننا لفى شك مما تدعونا اليه مريب «

هود قال يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربى وآتانى منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته فما تزيدوننى غير تخسير
« ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب
« فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوى العزيز
« وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود

﴿ باب المناوبة فى المياه ﴾

القمر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
الشعراء قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

﴿ ابراهيم عليه الصلاة والسلام ﴾

مريم واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه ياأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا
« يا أبت انى قد جاءني من العلم مالم يأتك فاتبعنى أهدك صراطا سويا
« يا أبت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ياأبت انى أخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا
« قال أراغب أنت عن آلهتى يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا
« قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا
« وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربى عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا — مريم

﴿ مناظرته عليه السلام مع نمرود ﴾

الم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه أن آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال انا احيى وأميت قال ابراهيم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر والله لا يهدى القوم الظالمين — البقره

﴿ مناظرته عليه السلام مع آزر وقومه ﴾

واذ قال ابراهيم لابيه آزر أتتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك فى ضلال مبين — الانعام

وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى برىء مما تشركون انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجونى فى الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون — »

اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون أإفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين — الصافات

فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى

آلهتهم فقال الا تأكلون مالكم لا تنطقون

الصافات فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا اليه يزفون

« قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين

« وقال انى ذاهب الى ربى سيهدين رب هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم

﴿ باب مبالغة الانبياء فى الطاعة ﴾

« فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى أرى فى المنام أنى اذبحك فانظر ما ذا ترى

« قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى أن شاء الله من الصابرين

« فلما اسلما وتله للجبين وناديناه أن يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه فى الآخرين

« سلام على ابراهيم كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

« وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق

« ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين (هذه حجة على ابليس فى عصيانه عن السجود لآدم)

﴿ بشارته باسحاق ويعقوب ﴾

هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأي ايديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت ياويلتا أألد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب قالوا

أتعجبين من امر الله رحمة الله و بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط ان ابراهيم لحليم أواه منيب هود

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود «

﴿ تحذيره قومه من عاقبة الشرك ودعوتهم الى توحيد الله ﴾
(ومكافأة الله له على ذلك)

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون العنكبوت

انما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون «

وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين «
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون

وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فى الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين «

فآمن له لوط وقال انى مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم «
ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا فى ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره فى الدنيا وانه فى الآخرة لمن الصالحين «

﴿ باب ما يفيد أن الدليل يمنع الغرابة ﴾

(ويوجب الاعتراف بالواقع عند العقلاء)

البقره — أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما

« — فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير

﴿ طلب ابراهيم عليه السلام رؤية احياء الموتى ﴾

البقره — واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

« — قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم

﴿ قيام ابراهيم عليه السلام ببناء البيت الحرام ﴾

(وما يفيد انه اول بيت وانه مثابة للناس وامنا)

ال عمران — ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا

البقره — واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود

« — واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة

مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود — الحج

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا — مريم

﴿ بشارته باسحاق عليه السلام ﴾

وبشرناه باسحاق نبياً من الصالحين — الصافات

﴿ لوط عليه السلام وما حل بقومه ﴾

وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه وأهله اجمعين الا عجوزا فى الغابرين
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون — الصافات

ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من
الصادقين قال رب انصرنى على القوم المفسدين — العنكبوت

ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظالمين — »

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه وأهله الا امرأته كانت
من الغابرين — »

ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا — »

نحن انا منجوك وأهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

هود — فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهـا حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد

العنكبوت — ولقد تركنا فيها آية بينة لقوم يعقلون

﴿يعقوب عليه السلام﴾

يوسف — ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيـه ماتعبدون من
بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيـل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون

﴿يوسف عليه السلام﴾

﴿الرؤيا التى أراه الله اياها وقصها على والده﴾

« — اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لى ساجدين

(نصيحة والده له بعدم قصها على اخوته خوفا عليه منهم)

« — قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين

(تعبير الرؤيا)

« — وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبـل ابراهيم
واسحاق ان ربك عليم حكيم

(باب حسد اخوته له ومؤامرتهم على قتله أو ابعاده عن ابيه)

لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفى ضلال مبين — يوسف
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين — »

﴿ باب اجماعهم على تنفيذ المؤامرة بالقائه فى الجب ﴾

(وكذبهم على والدهم)

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون — »
وجاؤا اباهم عشاءا يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين — »
وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون — »

﴿ باب ما يفيد ان الله يجعل من الضيق فرجا ﴾

(ويمكن المستضعف فى الارض)

وجاءت سيارة فأرسلو واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون — »
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى أن ينفعنا اوتتخذه ولدا — »
وكذلك مكنا ليوسف فى الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث — »

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

(باب ما يفيد أن عقلية المرأة لا تتغلب على شهوتها)

(وان الانبياء معصومون)

« وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح الظالمون

ه(باب مايفيد أنها همت بجذبه اليها لتنال منه مأربها)ه

(وانه هم بها ليدفعها عن غوايتها)

« ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب

﴿ باب مايفيد ان المرأة تتكلف الافتراء ضد من لم تنل مأربها منه ﴾

« قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم

ه(باب ما يفيد دفاع المظلوم عن نفسه)ه

« قال هى راودتنى عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم

« يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين

﴿ باب تنديد النسوة فى المدينة على من راودته ﴾

وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها فى ضلال مبين يوسف

•(اختبارها للنسوة)•

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن «

﴿ افتتان النسوة به و ذهولهن من جماله ﴾

فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم «

«(عدم كتم النساء ما يضمرن عن بعضهن)»

قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين «

»(التجاؤه الي الله فى دفع كيدهن عنه)«

قال رب السجن احب الى مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن و اكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم «

(باب ما يفيد أن الظلم من خلق البشر)

ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين «

﴿ تعبيره لرؤيا بعض المسجونين ﴾

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا «

وقال الآخر انى ارانى احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين

يوسف يا صاحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان

(توحيده فى السجن ووعظه للمسجونين)

» انى تركت ملة قوم لايؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون

» واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

» يا صاحبى السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ماتعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

(باب ما يفيد أن الله يهيء أسباب الفرج والخير لاهل الحق)

» وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يأيها الملأ افتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون

» قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

(اخبار من اخرج من السجن أن يوسف يعبر هذه الرؤيا)

» وقال الذى نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع الي الناس لعلهم يعلمون

(تعبير رؤيا الملك)

قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تأكاون ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكان ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون يوسف

(طلب الملك اياه من السجن ورغبته فى تحقيق ما حصل من النسوة)

وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم «

﴿ التحقيق معهن بمعرفة الملك ﴾

(وظهور الحق فى جانبه عليه السلام)

قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء «

قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم انى لم أخنه بالغيب وان الله لا يهدى كيد الخائنين «

وما أبرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم «

﴿ باب ما يفيد أن مع العسر يسرا ﴾

وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم «

يوسف وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون

﴿ باب ما يفيد أن المكروه يحتاج اليه كارهوه ﴾
(ويكون سببا لوصول الخير اليهم)

« وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من ابيكم ألا ترون انى اوفى الكيل وأنا خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون

﴿ رجوعهم ودخولهم على يوسف عليه السلام ﴾
(وتعريف اخيه بنفسه)

« ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
« كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم

﴿ طلبهم البر ممن آذوه ﴾

« فلما دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين

﴿ تذكيرهم بخطيئتهم معه ووقوع المعرفة بينهم ﴾

« قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه اذ انتم جاهلون قالوا أإنك لانت يوسف
« قال انا يوسف وهذا اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

﴿ وجوب التخفيف على صاحب المصيبة ﴾

اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى يأت بصيرا وأتونى بأهلكم اجمعين يوسف

﴿ شعور المصاب بما يخفف ألمه ﴾

ولما فصلت العير قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم «

﴿ معاتبة الخاطئين ﴾

فلما ان جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون «

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم «

﴿ رجوعهم بأبيهم ووقوع رؤيا يوسف عليه السلام ﴾
(وتأويله اياها)

فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر انشاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم «

لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا يفترى «

﴿ تنبيه ﴾

(قد حوت هذه القصة ما فيه عبرة لمن يريد ان يجعل المرأة كالرجل

فى عقليتها ولمن يريد ان يجعل اولاد الانبياء الذين هم ليسوا انبياء معصومين وسيلة يجب التوسل بهم والخشوع لهم احياء وامواتا مع ان احوالهم لا يعلمها غيرمن يعلم السر والنجوي وان دين الاسلام هو دين الحرية

﴿ شعيب عليه الصلاة والسلام ﴾

هود والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اراكم بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط

« ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ

« قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد

« قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب

« ويا قوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد

« واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود

« قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز

« قال يا قوم ارهطى اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربى بما تعملون محيط

« ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب

يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا انى معكم رقيب

ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعداً لمدين كما بعدت ثمود هود

﴿ تنبيه ﴾

لما حضر يعقوب عليه السلام واولاده الى يوسف صلوات الله عليه بمصر واقاموا بها تكاثر نسلهم وصاروا امة خشيها ملوك مصر فلما جاء فرعون موسى وكان متألها حريصا على ملكه من بنى اسرائيل صار يعذبهم ويسخرهم فى المبانى الضخمة وامر بذبح الذكور منهم حين الميلاد حتى لا ينموا وليفنوا على ممر الأيام

﴿ باب ما يفيد اسراف فرعون فى الظلم والفساد ﴾

ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين

﴿ باب مبدأ ظهور موسى عليه الصلاة والسلام ﴾

(وما يفيد أن الحذر لا يمنع القدر وأن وعد الله حق)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون القصص

واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على «

قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون

القصص وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون

« فرددناه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون

« ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين

﴿ باب ما يفيد أن كل انسان يميل الى شيعته ﴾

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين

﴿ باب ما يفيد أن الندم بعد الشعور بالخطأ والاستغفار عنه

(يوجب المغفرة) ﴾

« قال رب انى ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم

« قال رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين

(باب ما يفيد أن الخائف يكون فى ارتياب من أعدائه)

{ وان الخوف لا يمنع من مساعدة الاشياع }

« فأصبح فى المدينة خائفا يترقب فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوى مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان

تريد الا ان تكون جبارا فى الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

«(باب ما يفيد جواز افشاء المؤامرة للنصح ومنع الضرر)»

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انى لك من الناصحين القصص

«(باب مايفيد أن الهجرة واجبة فى حالة الخوف على النفس)»

فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل »

﴿ باب مايفيد ان المروءة تنفع صاحبها ﴾

ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ماخطبكما قالتا لانسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما أنزلت الى من خير فقير »

فجاءته احداهما تمشى على استحياء قالت ان أبى يدعوك ليجزيك أجر ماسقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لاتخف نجوت من القوم الظالمين »

﴿ باب مايفيد ان صاحب المروءة يرغب فيه ﴾

قالت احداهما ياابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصالحين »

﴿ باب ما يفيد أن التعاقد يتم باتفاق الطرفين ﴾

القصص قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

﴿ باب ما يفيد ان احد المتعاقدين يكون حرا بعد (انتهاء اجل العقد وان لمبدأ الخير علامة) ﴾

» فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصطلون

(باب ما يفيد وجوب التعريف)

» فلما أتاها نودي من شاطيء الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى اني انا الله رب العالمين

(باب ما يفيد التمرين على العمل قبل القيام به)

» وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مدبرا ولم يعقب ياموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين

» اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين

» قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون وأخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردأ يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما

» انتما ومن اتبعكما الغالبون

فلما جاءهم موسى بآياتنا بيات قالو ماهذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين القصص

وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لايفلح الظالمون »

﴿ تمادى فرعون فى طغيانه ﴾

وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر فى الارض الفساد المؤمن

وقال موسى انى عذت بربى وربكم من كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب »

﴿ باب ما يفيد الشجاعة الادبيه وان الحق لايعدم

(انصارا لايبالون فى سبيله وان الله يحفظهم)

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب »

ياقوم لكم الملك اليوم ظاهرين فى الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ماأريكم الاماأرى وماأهديكم الاسبيل الرشاد »

وقال الذى آمن ياقوم انى اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد »

وياقوم انى اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين مالكم من الله عاصم ومن يضلل الله فماله من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل

بالبينات فما زلتم فى شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتا عند الله
وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار

المؤمن — وقال فرعون يا هامان ابن لى صرحا لعلى أبلغ الاسباب أسباب
السموات فأطلع الى آله موسى وأنى لاظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا فى تباب

» — وقال الذي آمن يا قوم اتبعونى أهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما
هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار

» — من عمل سيئة فلا يجزي الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أوأنثى
وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنه يرزقون فيها بغير حساب

» — ويا قوم مالى أدعوكم الى النجاة وتدعوننى الى النار تدعوننى لاكفر
بالله وأشرك به ما ليس لى به علم وأنا أدعوكم الى العزيز الغفار

» — لاجرم أنما تدعوننى اليه ليس له دعوة فى الدنيا ولا فى الآخرة
وأن مردنا الى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار

» — فستذكرون ما أقول لكم وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقاه الله سيآت ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب

﴿ باب مايفيد أن فرعون فعل ما اوجب اهلاكه ﴾

« هو وقومه »

القصص — وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى ياهامان
على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع الى اله موسى وانى لاظنه
من الكاذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا
أنهم الينا لا يرجعون

ونادى فرعون فى قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى أفلا تبصرون — الزخرف

أم انا خير من هذا الذى هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القى عليه أسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين — »

فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين — »

﴿ باب ما يفيد أن العقاب يكون تدريجيا ﴾
(لاحتمال اصلاح المفسدين)

ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسي ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون — الاعراف

﴿ باب ما يفيد ان عناد المفسدين يوجب ﴾
(مضاعفة عقابهم)

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين — »

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

﴿ باب ما يفيد أن شدة العذاب تجعل المفسد يقر بغير ما يضمر ﴾
(من حقيقه امره)

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن — »

كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل

الزخرف — وقالوا يأيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون

« — فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون

﴿ باب مايفيد ان عدم انصلاح حال المفسدين ﴾
(يوجب زوال نعمتهم واهلاكهم)

الزخرف — فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ان فرعون كان عاليا من المسرفين

الدخان — كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

القصص — فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين

« اسلوب ثان فى هذه القصة »

طه — وهل اتاك حديث موسي اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى آتيكم منها بقبس أو اجد على النار هدى

« — فلما اتاها نودي يا موسي انى انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدنى واقم الصلاة لذكرى ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسي قال هي عصاي اتوكأ عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى قال ألقها يا موسي فألقاها فاذا هى حية تسعى

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى طه

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى »

اذهب الى فرعون انه طغى »

قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا

قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ أوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى اذ تمشى اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين فى اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسي واصطنعتك لنفسى »

اذهب انت واخوك بآياتى ولا تنيا فى ذكرى اذهبا الى فرعون انه طغى »

﴿ باب ما يفيد ان الرسول يجب عليه لين الكلام ﴾

(مع من ارسل اليهم)

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى »

قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا أو ان يطغى قال لا تخافا اننى معكما اسمع وأري »

فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم »

طه قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
» انا قد أوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى

﴿ مناظرة فرعون مع موسى ﴾

» قال فمن ربكما ياموسي قال ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى — قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسي
» الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم ان فى ذلك لآيات لاولى النهى
» منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى
» قال أجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى

﴿ باب مايفيد ان الخصم [illegible] رهب خصمه قبل المقارعه ﴾

» قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
» فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
» فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى
» قالوا يا موسي اما ان تلقي واما ان نكون أول من القي
» قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى

﴿ باب تأييد الله لاوليائه ﴾

فاوجس فى نفسه خيفة موسى — طه
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى — »
فالقى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى — »

(اسلوب ثالث فى هذه القصة)

واذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون — الشعراء
قال رب انى اخاف ان يكذبون و يضيق صدرى ولا ينطلق لسانى فارسل الى هارون ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون — »
قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين أن ارسل معنا بنى اسرائيل — »
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التى فعلت وانت من الكافرين — »
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى — »
ربى حكما وجعلنى من المرسلين — »
وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل — »
قال فرعون وما رب العالمين — »
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين — »

الشعراء قال لمن حوله الا تستمعون
« قال ربكم ورب آبائكم الاولين
« قال ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون
« قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون
« قال لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك من المسجونين
« قال اولو جئتك بشيء مبين
« قال فأت به ان كنت من الصادقين
« فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين ونزع يده فاذا هى بيضاء للناظرين
« قال للملأ حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون
« قالوا ارجه واخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
« وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين
« فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
« قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
« قال لهم موسى ألقوا ما انتم ملقون
« فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
« فألقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون

(باب ما يفيد أن اليقين يثبت العقيدة)

(وان المبطل لا يرضيه الحق)

« فألقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسي وهارون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون

لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين — الشعراء

«(باب الخروج من مصر)»

واوحينا الى موسي ان اسر بعبادي انكم متبعون — »

فارسل فرعون فى المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون — »

فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بنى اسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معى ربى سيهدين — »

فأوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين — »

«(باب منة الله على موسى وهارون عليهما السلام)»

ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم — الصافات

وتركنا عليهما فى الآخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزى المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين — »

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التى — الاعراف

باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون

﴿ نعم الله على بنى اسرائيل ﴾

الدخان — ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين

الجاثية — ولقد آتينا بنى اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

﴿ ميقات الله لموسى عليه السلام ﴾

الاعراف — وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين

(كلام الله لموسى عليه السلام)

(ودك الجبل وصعقه من هيبة الله جل شأنه)

« — ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك

(اصطفاء الله له)

تبت اليك وأنا اول المؤمنين

« — قال يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين

(نزول التوراة عليه)

وكتبنا له فى الالواح من كل شىء موعظة وتفصيلا لكل شىء الاعراف
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين

(حكم الله فى المتكبرين والمكذبين)

سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق وان يروا «
كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان
يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين

والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل يجزون «
الا ما كانوا يعملون

-(مخازى بنى اسرائيل قبل الميقات وبعده)-

﴿ المخزية الاولى ﴾

وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم الاعراف
قالوا ياموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون «
ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون «
قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين «
واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم «
ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم

﴿ المخزية الثانية ﴾

(اتخاذهم العجل)

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار «

الاعراف | ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
« | ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ماخلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ربكم وألقى الالواح وأخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الاعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين
« | قال رب اغفر لي ولاخى وادخلنا فى رحمتك وانت ارحم الراحمين

﴿ المخزية الثالثة ﴾

﴿ مراوغتهم فى تنفيذ امر الله بذبح البقرة ﴾

البقره | واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
« | قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
« | قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
« | قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون
« | قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها
« | قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون

٥(باب اقامة الدليل على احياء الموتى)٥

البقره | واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
« | فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتي ويريكم آياته لعلكم تعقلون

﴿ باب التذكير بنعمة الله ﴾

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذ كروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم مالم يؤت احداً من العالمين — المائدة

(باب التشجيع على قتال العدو ودخول أرضه وانذار المرتدين)

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين — «

﴿ الحزبة الرابعة ﴾

﴿ عدم وثوقهم بما كتب الله لهم ﴾

قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون — «

﴿ باب مايفيد ان فى كل امه شجعان لا يخافون غير الله ﴾

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين — «

(باب ما يفيد ان النصح لا ينفع الجبان الميت القلب)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابداً ماداموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون — «

قال رب انى لا املك الا نفسى وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين — «

﴿ باب ما يفيد أن الجبان يجزى بالاهانة والتحقير

(الى أن يخرج منه الشجاع) ﴾

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون فى الارض فلا تأس على القوم الفاسقين — «

{ المحزبة الخامسة }

(عدوانهم فى السبت)

الاعراف واسألهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

« واذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون

{ عقاب الله لهم بسبب المخالفة }

« فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون

« فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين

« واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم

•(باب ما يفيد تواضع الانبياء وان العلم محصور فى الله وحده)•

(وان افعاله مقرونة بالحكمة التي تخفي على الناس)

الكهف واذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا

« فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سربا فلما جاوزا

« قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

« قال أرأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا

« قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا

فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما | السكهف
قال له موسي هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا | «
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا | «
قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا | «
قال فان اتبعتنى فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا | «
فانطلقا حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها | «
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا | «
قال ألم اقل انك لن تستطيع معى صبرا | «
قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقني من امرى عسرا | «
فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله | «
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا | «
قال ألم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا | «
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا | «
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فأبوا ان يضيفوهما | «
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا | «
قال هذا فراق بينى و بينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا | «
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت ان اعيبها | «
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا | «
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان | «
ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و يستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امرى ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا

﴿ الياس عليه الصلاة والسلام ﴾

الصافات وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين

« فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين

« وتركنا عليه فى الآخرين سلام على ال يس انا كذلك نجزى المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

﴿ يونس عليه السلام ﴾

« وان يونس لمن المرسلين اذ أبق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم

« فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه الى مائة الف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين

يونس فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين

﴿ داود عليه السلام ﴾

(محاربته فى جيش طالوت وقتله جالوت)

(وانعام الله عليه بالملك والحكمة والعلم)

{ اصطفا طالوت ملكا }

البقره ألم تر الى الملأ من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا من

ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين

﴿ باب ما يفيد أن الله يصطفى الملوك ﴾

(وغيرهم يحسدونهم)

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال البقره

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم «

وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين «

﴿ باب اختبار الملوك لجيشهم ليعلموا المطيع والعاصى ﴾

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم «

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده «

﴿ باب ما يفيد أن الخوف من الله والصبر على العمل بأمره ﴾

(يوجب الخير)

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين «

البقره ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الـكافرين

« فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولـكن الله ذو فضل على العالمين

« تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين

﴿ معجزاته عليه السلام ﴾

ص واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

« انا سخرنا الجبال معـه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشورة كل له أواب

« وشددنا ملـكه واتيناه الحـكمة وفصل الخطاب

﴿ باب ابتلائه بالخصمين ﴾

(وما يفيد أن الفزع يدعو الى ارتكاب الخطيئه)

« وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الي سواء الصراط

« ان هذا اخى له تسعة وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزنى فى الخطاب

﴿ الحـكم ﴾

« قال لقـد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجـه وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم

وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك
وان له عندنا زلفى وحسن مآب

﴿ باب استخلافه فى الارض ﴾

يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ص

﴿ اسلوب ثان فى بيان معجزاته عليه السلام ﴾

ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبى معه والطير وألنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر فى السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير سبأ

ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ص

﴿ سليمان عليه السلام ﴾

ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص «

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير سبأ

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور «

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين «

ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين النمل

النمل ووورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين

« وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون

الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين

« ففهمناها سليمان وكل اتينا حكما وعلما

﴿ دعوة سبأ الي الاسلام وارسال الكتاب الى بلقيس ﴾

النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لاتعلوا على وأتونى مسلمين

« قالت يأيها الملأ افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون

« قالوا نحن اولى قوة وأولي بأس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تأمرين

« قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون

« فلما جاء سليمان قال اتمدوننى بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون

« ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

« قال يأيها الملأ أيكم يأتينى بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين

« قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوي امين

« قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك

« فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى أأشكر أم أكفر فمن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم

« قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين النمل
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين »
قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها »
قال انه صرح ممرد من قوارير »
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين »

﴿ ايوب عليه الصلاة والسلام ﴾

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ارکض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب ص

﴿ اسماعيل عليه السلام ﴾

٥(ذو الكفل عليه السلام)٥

٥(اليسع عليه السلام)٥

واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب »

﴿ زكريا عليه السلام ﴾

(دعاؤه الله بطلب الولد وبشارته بيحيى)

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب مريم

لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا

مريم — يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيي لم نجعل له من قبل سميا

« — قال رب انى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا

« — قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا

« — قال رب اجعل لي آيه

« — قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

« — فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا

« اسلوب ثان فى هذه القصة »

ال عمران — هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء

« — فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين

« — قال رب اني يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر

« — قال كذلك الله يفعل ما يشاء

« — قال رب اجعل لى آيه

« — قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار

﴿ اسلوب ثالث فى هذه القصة ﴾

الانبياء — وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين

« — فاستجبنا له ووهبنا له يحيي واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين

﴿ يحيى عليه السلام ﴾

يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا — مريم

وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا — »

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا — »

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا — »

﴿ باب ما يفيد نذر الاشخاص لله وقبوله النذر ﴾

اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم — ال عمران

فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم — »

فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا — »

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب — »

﴿ باب ما يفيد أن القبول يوجب الاصطفاء ﴾

واذقالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين — »

﴿ باب مايفيد تكليف المصطفى بالعبادة ﴾

يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين — »

﴿ عيسى عليه الصلاة والسلام ﴾

﴿ البشارة به ﴾

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح — »

عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين

ال عمران ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين

﴿ باب ما يفيد الاستغراب عند سماع الامر المستغرب ﴾

» قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول كن فيكون

﴿ الاخبار بما سيكون لعيسى عليه السلام ﴾

(من الشأن العظيم والرسالة)

» ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وأبرىء الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين

» ومصدقا لما بين يدى من التوراة ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون

ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

﴿ خلقه من مريم وميلاده عليه السلام ﴾

مريم واذكر فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا

فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا

» قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

» قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا

» قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا

قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا مريم
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا »
فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا »
فناداها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا »
وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا »
فأتت به قومها تحمله »

«(باب مايفيد أن الامر المستغرب يوجب الارتياب)»

(فيمن جاء به)

قلوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا »
يا أخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا »

«(ما يفيد أن البرىء يدفع عن نفسه الريبة)»

فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا »

﴿ ما يفيد براءتها بالمعجزة بنطق عيسى عليه السلام ﴾

(تكريما لها)

قال انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا »

مريم وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا
« والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا
« ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون

﴿ ظهور عيسى عليه الصلاة والسلام بالرسالة ﴾

(وبشارته بخاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام)

الزخرف ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم

الصف واذ قال عيسي ابن مريم يا بني اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين

﴿ معجزاته عليه الصلاة والسلام وذكر نعمة الله عليه ﴾

المائدة اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى والدتك اذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنى وتبرىء الاكمه والابرص باذنى واذ تخرج الموتى باذنى واذ كففت بنى اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين

﴿ باب انزال المائدة من السماء ﴾

« واذ أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولى قالوا آمنا واشهد

بأننا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسي ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء — المائدة
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين — »
قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين — »
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين — »
قال الله انى منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه أحدا من العالمين — »

﴿ باب مكر اعداء الله بعيسى ومؤازرة الحواريين له ﴾
(ونجاته من اعدائه)

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون — ال عمران
ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين — »
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين — »
اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون — »
فاما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين — »
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين — »

ال عمران ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم
» ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
» الحق من ربك فلا تكن من الممترين

﴿ باب تكذيب القائلين بالبهتان فى حق مريم ﴾

(والقائلين بقتل المسيح وصلبه)

النساء فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
» وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
» وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
» وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

(انظر تكذيبه لهم يوم القيامة فى باب الشرك)

﴿ باب مايفيد ان الله يمكن فى الارض من يكون سببا ﴾

(لخير أهلها)

الكهف ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
» انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شىء سببا فأتبع سببا
» حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لايكادون يفقهون قولا
» قالوا ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون فى الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا

﴿ باب ما يفيد ارتباط الاسباب بالمسببات ﴾
(ووجوب المعونة بين الحاكم والمحكوم على منع الضرر)
(الذى ينشأ عن الاختلاط بالمفسدين)

قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما | الكهف
آتونى زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى | «
اذا جعله نارا قال آتونى افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا | «

﴿ باب مايفيد أن كل مايمنع الضرر راجع الى توفيق الله ورحمته ﴾

قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد | «
ربى حقا

﴿ تنبيه ﴾

﴿ ذو القرنين هو اسكندر المقدونى وسمى بذلك لانه حكم الشرق والغرب ﴾

﴿ باب مايفيد أن فتح هذا السد وظهور يأجوج ومأجوج ﴾
(دليل على اقتراب الساعة)

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب | الانبياء
الوعد الحق فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين | «

﴿ تنبيه ﴾

يأجوج ومأجوج هم التتار والترك وقد تخطى التتار السد بسبب سفي الرمال وتراكمها حوله حتى صارت بمساواته وبظهورهم انقضي اجل الامة العربية من عهد ان اخذ جنكزخان مدينة بغداد وقتل

الخليفة العباسى وتولى امر المسلمين حال كونه وثنيا . ومن ذلك التاريخ تبدلت السنة بالبدع بسبب مجاراة التتار فى عوائدهم وقبول قوانينهم وصارت الامة الاسلامية فى طريق يغاير فى كثير من الامور ما كان عليه الرسول واصحابه فسبحان من يغير ولا يتغير

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

﴿ باب الدليل على صحة القول بالبعث ﴾

الكهف — ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا

« — اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا

« — فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا امدا

« — نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى

« — وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذاً شططا

« — هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيء لكم من امركم مرفقا

« — وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم فى فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

« — وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم

باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم (الى قوله) — الكهف

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لاريب فيها — »

(فضل الله على لقمان بالحكمة وأمره اياه بشكره)

ولقد اتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى حميد — لقمان

(ما يفيد أن اثر الحكمة هو التوحيد والعمل)

(ومكارم الاخلاق)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم — »

يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو فى السموات أو فى الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير — »

يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور — »

ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لايحب كل مختال فخور — »

واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير — »

{ ذكرى الامم السابقة وما اصابهم }
(بسبب كفرهم وتكذيبهم وعصيانهم)

« قوم نوح »

الاعراف لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

» قال الملأ من قومه انا لنراك فى ضلال مبين

» قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وأنصح لكم واعلم من الله مالا تعلمون

» اوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون

» فكذبوه فانجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين

« قوم عاد »

» والى عاد اخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون

» قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك فى سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين

» قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح امين

» أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم فى الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون

قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين — الاعراف

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوننى فى اسما سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم من المنتظرين — «

فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين — «

(ثمود قوم صالح)

والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم — «

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم فى الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين — «

قال الملاء الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون أن صالحا مرسل من ربه

قالوا انا بما أرسل به مؤمنون — «

قال الذين استكبروا انا بالذى آمنتم به كافرون — «

فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين — «

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين — «

الاعراف فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

(قوم لوط)

« ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين أانكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا أخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون

« فأنجيناه وأهله الا امرأته كانت من الغابرين

« وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين

(اهل مدين)

« والى مدين اخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين

« ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا

« واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين

« وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين

« قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن فى ملتنا

« قال اولو كنا كارهين

« قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها

وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين

وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين — الاعراف

الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين — »

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فكيف آسي على قوم كافرين — »

وما ارسلنا فى قرية من نبى الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون — »

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون — »

ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون — »

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين — »

(قوم فرعون)

وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا فى الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون — »

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين — »

قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا — »

الاعراف قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون

﴿ اسلوب آخر فى هذه الذكرى ﴾

المؤمنون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون

« قال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا فى اباءنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

« قال رب انصرنى بما كذبون

« فاوحينا اليه ان اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى في الذين ظلموا انهم مغرقون

« فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين

« وقل رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
ان فى ذلك لآية وان كنا لمبتلين

« ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله مالكم من اله غيره افلا تتقون

« وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم فى الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون ويشرب مما تشربون

« ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون

هيهات هيهات لما توعدون ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين — المؤمنون
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين — »
قال رب انصرنى بما كذبون — »
قال عما قليل يصبحن نادمين — »
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء (الهشيم المتطاير) فبعدا للقوم الظالمين — »
ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون — »
ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون — »

(قوم فرعون ايضا)

ثم ارسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين — »
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون — »
فكذبوهما فكانوا من المهلكين — »

﴿اسلوب آخر﴾

ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا — الفرقان
فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا — »
وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس اية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما — »
وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا — »

الفرقان ولقد اتوا على القرية التى امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا

الشعراء كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون

» وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون

» قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون

» قال وما علمى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين

» قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين

» قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين

» فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين

(قوم عاد)

» كذبت عاد المرسلين اذا قال لهم اخوهم هود الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين

» اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون

» واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون

» واتقوا الذى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

» قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين

فكذبوه فاهلكناهم ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين الشعراء

(ثمود)

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون »

وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين »

اتتركون فيما هاهنا آمنين فى جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين »

فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون فى الارض ولا يصلحون »

قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين »

قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم »

فعقروها فأصبحوا نادمين »

فأخذهم العذاب ان فى ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم »

(قوم لوط)

كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون انى لكم رسول امين »

فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان أجرى الا على رب العالمين »

أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون »

الشعراء قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين

» قال انى لعملكم من القالين

» رب نجنى واهلى مما يعملون

» فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا فى الغابرين ثم دمرنا الاخرين

» وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

» ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

» وان ربك لهو العزيز الرحيم

(اصحاب الايكة وهم اهل مدين)

» كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون انى لكم رسول امين

» فاتقوا الله واطيعون

» وما اسألكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العالمين

» اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم

» ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين

» واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين

» قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين

» فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين

» قال ربى اعلم بما تعملون

» فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم

» ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم

﴿ اسلوب آخر ﴾

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما العنكبوت
فأخذهم الطوفان وهم ظالمون
فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين «
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط ص
واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان ق
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما الذاريات
قال سلام قوم منكرون
فراغ الي اهله فجاء بعجل سمين «
فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة «
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم «
فاقبلت امرأته فى صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم «
قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم «
قال فما خطبكم ايها المرسلون «
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة «
عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين «
وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم
وفى موسى اذ ارسلناه الي فرعون بسلطان مبين «

الذاريات فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون
» فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم وهو مليم
» وفى عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شىء اتت عليه الا جعلته كالرميم
» وفى ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
» فعتوا عن امر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
» فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
» وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين
القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
» فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
» ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر
» ولقد تركناها اية فهل من مدكر
» فكيف كان عذابى ونذر
» كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر
» انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر
» كذبت ثمود بالنذر
» فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر
» أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر
» سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
» انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى و نذر — القمر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر — »
كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم — »
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزى من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر — »
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي و نذر — »
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى و نذر — »
ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر — »
اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة فى الزبر ام يقولون نحن — »
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعه
أدهى وأمر

هل أتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب — النازعات
الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى وأهديك الى
ربك فتخشى
فاراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى — »
فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى — »
ان فى ذلك لعبرة لمن يخشي — »

هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود — البروج
بل الذين كفروا فى تكذيب والله من ورائهم محيط — »

(قوم ابراهيم وأصنامهم)

ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين — الانبياء

الانبياء اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون
« قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين

﴿ باب ما يفيد ان معرفة الحق تقوى القلب على الخصم ﴾

« قال لقد كنتم انتم وآباؤكم فى ضلال مبين
« قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين
« قال بل ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
« وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
« فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
« قالوا من فعل هذا بآلهتنا انه لمن الظالمين
« قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
« قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون

﴿ باب ما يفيد التهكم على من لا يستعملون عقولهم ﴾
(فى تمييز الحق من الباطل)

« قالوا أأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم
« قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون
« فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
« ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

﴿ باب ما يفيد وجوب تقريع المبطلين ﴾

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون الانبياء

﴿ باب ما يفيد أن المبطل العاجز عن اقامة الحجة ﴾

(يرجع الى القوة الوحشية)

قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين »

﴿ باب مايفيد أن الله يحفظ اولياءه المرسلين وفاء بوعده ﴾

(ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين »

ونجيناه ولوطا الى الارض التى باركنا فيها للعالمين »

﴿ تنبيه ﴾

ان اختلاف الاساليب فى هذه الذكرى وتلك السير ما هو الا لحكم جمة

الاولى للدلالة على صحة رسالة من انزل عليه القرآن لان هذه الاساليب لا يقدر على ايرادها الا من فاق علمه علم العالمين

وقد ثبت ان هذا الرسول الكريم أمي نشأ فى قوم اميين لا يقرأون ولا يكتبون وليس لهم اطلاع على كتب تواريخ الامم وآراء الفلاسفة واقوال علماء الهيأة على انه بفرض اطلاعهم فلا توجد كتب شاملة لالفاظ تلك السير

والثانية لتثبيت المعانى فى الصدور بطريقة لا توجب الملل لان التكرار فى المعانى مع الاختلاف فى الالفاظ يوجب تشوق النفوس الى السماع وينقش المعنى فى القلوب

والثالثة تثقيف العقول وازدياد الايمان فسبحان القادر الحكيم

﴿ خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وأمته ﴾

(شهادة الله له بالرسالة)

الجمعه هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

« وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

﴿ اسمه وسيماه هو وأمته ﴾

(ووعده لمن عمل الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما)

الفتح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا

« محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود

« ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

﴿ تاييده من الله تعالى واظهار دينه على الدين كله ﴾

الصف
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

﴿ باب ابتداء الوحى بالقرآن وتكليفه الخاص قبل الرساله ﴾

العلق
اقرأ باسم ربك الذي خلق ـ خلق الانسان من علق ـ اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم

المزمل
يأيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقى عليك قولا ثقيلا ـ ان ناشئة الليل هى اشد وطأ واقوم قيلا

المزمل
ان لك فى النهار سبحا طويلا ـ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

الاسرى
اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسي ان يبعثك ربك مقاما محمودا

الاعلى
سنقرئك فلا تنسى ونيسرك لليسرى

﴿ باب ابتداء الرساله والامر بالدعوة والانذار ﴾

المدثر
يأيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر

الاحزاب
يأيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا

فاطر
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير

المائدة
يأيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

والله يعصمك من الناس ان الله لايهدى القوم الكافرين

النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

﴿ باب دعوة المشركين الى الاسلام ﴾

البقره يأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

يونس قل يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها

« يأيها الناس قدجاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لمافى الصدور وهدى ورحمة

لقمان يأيها النـاس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

الحج يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم

« يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

« يأيها الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا

الصافات ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق

﴿ باب مقابلة المشركين له بالهزؤ والسخريه ﴾

المؤمنون ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

« ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم سبأ
وقالوا ما هذا الا افك مفترى »
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين »
اجعل الآلهة آلها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ص
ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق »
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق لولا انزل الفرقان
عليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقي اليه كنز او تكون له جنة يأكل
منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا

﴿ باب ما يفيد ضلال المستخفين به والرد عليهم ﴾

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الفرقان
ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون الانعام
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان الانبياء
كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين »

﴿ أسئلة المتعنتين والاجابة عليها ﴾

يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل انما علمها عند ربى لا يجليها الاعراف
لوقتها الا هو
ثقلت فى السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي الاعراف
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يسألونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها النازعات

انما انت منذر من يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيه او ضحاها

الحج — ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كألف سنه مما تعدون

يونس — ويستنبئونك احق هو قل أى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين

المعارج — سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا

النحل — اتى امر الله فلا تستعجلوه

﴿ باب طلب المشركين للآيات ورد طلبهم ﴾

الاسرى — وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتى بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا

الانعام — وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون

يونس — ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين

الاعراف — واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع مايوحى الى من ربى

يوسف — وكاين من آية فى السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون

الاسرى — وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا

العنكبوت — اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلي عليهم ان فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون

سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير — الاسري

﴿ باب ما يفيد الاعذار الباردة ووعيد اصحابها ﴾

وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا او لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون — القصص

وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون — «

﴿ باب ما يفيد منتهى عناد المشركين ﴾

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكه او نرى ربنا لقد استكبروا فى انفسهم وعتوا عتوا كبيرا — الفرقان

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او أتنا بعذاب اليم — الانفال

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون — الذاريات

﴿ باب تسلية الرسول والتخفيف عليه ووعيد من كذبوه ﴾

يأيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم — المائدة

ولا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون — يس

ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون — النحل

الفرقان	ارأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان أكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
فاطر	فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
الكهف	فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
طه	طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
الاعلى	فذكر ان نفعت الذكرى
الغاشية	فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر
الرعد	فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
النحل	فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين
الانبياء	فان تولوا فقل آذنتكم على سواء
الشعراء	فان عصوك فقل انى برىء مما تعملون
الشورى	فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
ال عمران	فان كذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب المنير
يونس	وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون
الحج	وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
فاطر	وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
«	وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير
«	ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير
الزمر	كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
الشعراء	كذبت قوم نوح المرسلين
«	كذبت عاد المرسلين

كذبت ثمود المرسلين — الشعراء
كذبت قوم لوط المرسلين — »
كذب اصحاب الايكة المرسلين — »

فذرنى ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون — ن والقلم

واملى لهم ان كيدى متين — الاعراف

أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين — »

فذرهم فى غمرتهم حتى حين — المؤمنون

ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون — »

ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان أزيد — المدثر

كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا ان فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر — »

سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر — »

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا — »

كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هى الا ذكرى للبشر — »

المدثر كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا أسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر

﴿ باب ما يفيد اعتبار المنكرين كالانعام ﴾

القتال والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم
الحجر ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
المرسلات كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

﴿ تسليته عليه الصلاة والسلام فيما عايره به المشركون ﴾

(من جهة الدنيا)

الفرقان تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
ال عمران زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب
فصلت ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
الاحقاف فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
هود وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
الانعام ولقد جاءك من نبأ المرسلين
» اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

﴿ باب هدى الله لرسوله فى الاخلاق ﴾

النساء ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا — الاسرى

ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير متعد اثيم عتل بعد ذلك زنيم — ن والقلم

ولا تقولن لشىء أنى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله — الكهف

واذكر ربك اذا نسيت وقل عسي ان يهدينى ربى لاقرب من هذا رشدا — »

ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم — فصلت

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا — الاسري

ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها — »

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا — »

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى — طه

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى — »

فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث — الضحى

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب — الم نشرح

فاستمسك بالذى أوحى اليك — الزخرف

واتبع سبيل من أناب الى — لقمان

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه — الكهف

الكهف — ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا

« — ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا

يونس — واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

﴿ باب الصفات التى لا تخرج الرسول عن صفات البشر ﴾
(وان الله لم يعلمه الا بعد الرسالة)

الشورى — وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان

هود — تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا

يوسف — نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين

ال عمران — وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

القصص — وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين

« — وما كنت ثاويا فى اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين

« — وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

ص — ما كان لى من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحي الى الا انما انا نذير مبين

فصلت — قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد

التوبة — لقد جاءكم رسول من انفسكم

الجمعة — هو الذي بعث فى الاميين رسولا منهم

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم — ال عمران
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون — الزمر
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم — الاحقاف
قل انى لن يجيرنى من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا — الجن

﴿ باب بيان حد الرسالة ﴾

ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون — المائدة
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء — القصص
انما انت منذر ولكل قوم هاد — الرعد
ان انت الا نذير — فاطر
انما انت نذير والله على كل شىء وكيل — هود
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء — البقره
يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله — الاحزاب
قل لا اقول لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك — الانعام
قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ماشاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا نذير و بشير لقوم يؤمنون — الاعراف
قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله — النمل
قل ان أدرى أقريب ما توعدون أم يجعل له ربى أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا — الجن
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين — الانبياء
قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا — الجن

الانعام	قل لو أن عندى ما تستعجلون به لقضى الامر بينى و بينكم والله اعلم بالظالمين
النساء	قل ان الامر كله لله
ال عمران	ليس لك من الامر شيء
الرعد	كذلك ارسلناك فى امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذى أوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
«	قل هو ربى لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
النحل	و قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين
الانعام	و كذلك نصرف الآيات و ليقولوا درست و لنبينه لقوم يعلمون
ق	نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد
الانعام	قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
«	ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين

﴿ باب ما يثبت صدق الرسول فى التبليغ ﴾

التحريم	يأيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم
الاحزاب	وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه

ان يشاء الله يختم على قلبك — الشورى

عبس وتولى ان جاءه الاعمى — عبس

والئن اتبعت اهواءهم بعد ماجاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق — الرعد

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذالاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لاتجد لك علينا نصيرا — الاسرى

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين — الحاقة

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم — الانفال

(باب تقريع المنكرين لرسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام)

(والحاسدين له)

أكان للناس عجبا ان أوحينا الي رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم — يونس

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم — الزخرف

اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات — »

أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما — النساء

الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون — الانعام

(باب ما يوجب على الامة احترامه صلى الله عليه وسلم)

انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على أمر جامع — النور

لم يذهبوا حتى يستأذنوه

النور — ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم

« — لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم

الحجرات — يأيها الذين امنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وأنتم لاتشعرون

« — ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم

النساء — من يطع الرسول فقد أطاع الله

(باب تأييد الله له عليه الصلاة والسلام)

التحريم — فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير

المائدة — والله يعصمك من الناس

الحجر — انا كفيناك المستهزئين

التوبة — قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم

الطور — واصبر لحكم ربك فانك باعيننا

الانفال — وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم

« — وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين

(باب اظهار فضل الله عليه)

انا ارسلناك بالحق بشيرا و نذيرا — البقره
انا أعطيناك الكوثر — الكوثر
ان شانئك هو الابتر — «
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك — الانشراح
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى — الضحي
ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغني — «
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء - وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما — النساء
وانك لتهدى الى صراط مستقيم — الشورى
وانك لعلي خلق عظيم — ن والقلم
وقد آتيناك من لدنا ذكرا — طه

﴿ باب التفات الرسول لما عليه المتكبرين ﴾

افرأيت الذى تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما فى صحف موسى وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ماسعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل — النجم

أنهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى

العلق أرأيت الذى ينهى عبدا اذا صلى ـ أرأيت ان كان على الهدي أو أمر بالتقوى ـ أرأيت ان كذب وتولى ـ الم يعلم بان الله يرى

« كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

الماعون أرأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين

﴿ اختلاف الناس فى الاهواء والمعتقدات ﴾

البقره فمن الناس من يقول ربنا اتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق

« ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

« ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون

« واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون ـ واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لايعلمون

« ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله

« ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها

« ويهلك الحرث والنسل والله لايحب الفساد

« واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد

الحج ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله له فى الدنيا خزى ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد — الحج

ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير — «

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله مالا يضره ومالا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير — «

ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما فى صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين — العنكبوت

ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين — واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم — لقمان

ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان يروا كل آية لايؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين — وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون — ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدى لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون — ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلي وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون — الانعام

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين — ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة — التوبه

التوبه	يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
«	ومنهم من يلمزك فى الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
«	ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
«	ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
يونس	ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون
«	ومنهم من يستمعون اليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
«	ومنهم من ينظر اليك أفأنت تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون
القتال	ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
«	والذين اهتدوا زادهم هدي وآتاهم تقواهم
«	فهل ينظرون الا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأني لهم اذا جاءتهم ذكراهم
التوبة	ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
«	ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
«	ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات

عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته ان الله غفور رحيم — التوبه

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم — »

وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم — »

وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم — »

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون — »

واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون — »

اولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولاهم يذكرون — »

واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون — »

واذا اذقنا الناس منا رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور — الشورى

ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد — البقرة

﴿ باب الانذار بالانتقام العاجل ﴾

افأمن أهل القري ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن اهل القرى ان يأتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون — الأعراف

الاعراف	افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
النحل	افأمن الذين مكروا السيآت ان يخسف الله بهم الارض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم
الملك	أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور
«	أم امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير
يوسف	أفامنوا ان تأتيهم غاشية من عـذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
سبأ	ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان فى ذلك لآية لكل عبد منيب
الانعام	قل هو القادر على ان يبعث عليكم عـذابا من فوقكم أو من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
المرسلات	ألم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين
الاسرى	افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لاتجدوا لكم وكيلا
«	ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا

﴿ باب النظر والعبرة بالاستفهام التقريري ﴾

التغابن	ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب أليم ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد
ابراهيم	ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من

بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب

قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى — ابراهيم

قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين — »

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون — »

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن فى ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد — »

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد — »

من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ — »

أولم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم فى الارض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين — الانعام

ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون — التوبه

اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كا عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم — الروم

رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون

السجده — أو لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لآيات افلا يسمعون

فاطر — اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا

طه — أفلم يهد لهم كما اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لآيات لاولى النهى

الحج — افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها اوآذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون

» — فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد

» — وكاين من قرية أمليت لها وهى ظالمة ثم اخذتها والى المصير

القتال — وكاين من قرية هى اشد قوة من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم

يونس — فهل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين ثم ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننجى المؤمنين

فاطر — فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا

فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون — العنكبوت

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان فى ذلك لاية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون — «

ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون — الصافات

ولقد اهلكنا القرون من قبلهم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون — يونس

فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون — الذاريات

﴿ باب الانذار بالانتقام فى الدنيا والاخرة ﴾

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كارهون — التوبة

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا — النساء

فمهل الكافرين امهلهم رويدا — الطارق

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون — الطور

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون — «

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون — الزخرف

فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون — الدخان

فارتقب انهم مرتقبون — «

القصص فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع
القصص هواه بغير هدى من الله ان الله لايهدى القوم الظالمين
القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
البقره واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
« ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها
اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزى ولهم
فى الاخرة عذاب عظيم
الشورى ومن يضلل الله فما له من ولى من بعده وترى الظالمين لما رأوا
العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
الانبياء ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
ال عمران ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين
النساء ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
« ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
« ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا
الحشر ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب
النساء ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين
النمل ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا
ما كنتم تعملون
الاسرى ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى واضل سبيلا
الاحقاف ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه
من اولياء اولئك فى ضلال مبين

من كفر من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم — النحل

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا — الفرقان

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون — هود

وقل انى انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون — الحجر

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين — التوبه

قل هل تربصون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون — «

ولو أن للذين ظلموا مافى الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدى لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدى لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون — الزمر

قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب — سبأ

قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد — «

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادا ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد — «

وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال — ابراهيم

ابراهيم وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال

« فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام

« يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار

« وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب

« هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليتذكر اولوا الالباب

المؤمنون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون

ال عمران فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

النساء فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا

« أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا

المزمل فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا

سبأ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض ضرا ولا نفعا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون

مريم وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يشعرون

يونس ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به وأسروا الندامة

لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون — يونس
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق — الانفال
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب — »
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم — »
كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين — »
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون — الانعام
وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير — سبأ
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة مالها من فواق — ص
وما يغنى عنه ماله اذا تردي ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى — الليل
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغنى النذر — القمر
هذا نذير من النذر الاولى ازفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة — النجم
فتولى عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا انزل بساحتهم فساء صباح المنذرين — الصافات
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذى وعدناهم فانا عليهم مقتدرون — الزخرف

المؤمن فاما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
المؤمنون وانا على ان نريك مانعدهم لقادرون

﴿ باب جامع الوعد والوعيد ﴾

البقره وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين

« فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين

« وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجرى من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون

ال عمران فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة ومالهم من ناصرين

« واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين

« ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم

المائده اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم

النساء لاخير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما

« ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولي و نصله جهنم وساءت مصيرا

« فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله

« واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون

لهم من دون الله وليا ولا نصيرا — النساء

فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما — «

وان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين — الانعام

ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون — «

وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين — «

انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين — «

وما ارسلنا فى قرية من نبى الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون — الاعراف

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون — «

ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها — «

اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون — «

ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون — الانفال

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون — «

ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون — «

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون — التوبة

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون — «

لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم واولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون — «

التوبة	أعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم
«	ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
«	ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته ان الله غفور رحيم
«	والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
التوبه	واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
«	وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
يونس	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
«	والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
هود	فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
«	وأما الذين سعدوا فى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
الرعد	للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى

الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به | الرعد
اولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد | »
نبيء عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم | الحجر
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين | »
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم | »
الهكم اله واحد فالذين لايؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون | النحل
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين | »
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت | »
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون | »
ليبين لهم الذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين | »
انما قولنا لشىء اذا أردناه ان نقول له كن فيكون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم | »
ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى القوم الكافرين | »
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون | »
لاجرم انهم فى الاخرة هم الخاسرون | »
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم | »
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا | الاسرى

الاسرى ومن يهـد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجـد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهـنم كلما خبت زدناهم سعيرا

« ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنـا وقالوا أاذا كنا عظاما ورفاتا أانا لمبعوثون خلقا جديدا

الكهف ونفخ فى الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا

« افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادى من دونى اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا

مريم ويقول الانسان ائذا مامت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا

« فوربك لنحشرنهـم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا

« ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا

« ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

« حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العـذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا

« ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا

« أفرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

« اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

الانبياء اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من

ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون

لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم أفتأتون السحر وانتم تبصرون — الانبياء

قال ربى يعلم القول فى السماء والارض وهو السميع العليم — »

لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون — »

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين — »

فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون — »

لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون — »

قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين — »

فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين — »

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين — »

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون — »

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق — الحج

ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد — »

فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم — »

والذين سعوا فى آياتنا معاجزين أولئك اصحاب الجحيم — »

فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم — »

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين — »

قالوا ائذا متنا وكنا ترابا أانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا — المؤمنون

	من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
المؤمنون	قل رب اما تريني ما يوعدون
«	رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
«	وانا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
النور	ألا ان لله مافي السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم
الشعراء	ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين
«	كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لايؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
«	فيقولوا هل نحن منظرون
«	افبعذابنا يستعجلون — أفرأيت أن متعناهم سنين — ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
«	ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون
«	وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين
القصص	فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين
العنكبوت	فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون
«	ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
الروم	ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
«	فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
«	واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون
«	واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون

من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون الروم

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين »

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا السجده
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون

فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينا كم وذوقوا عذاب الخلد »
بما كنتم تعملون

ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين »

قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون »

فأعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون »

ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا اليما الاحزاب

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله »
على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم سبأ

والذين سعوا فى اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم »

ويقولون متي هذا الوعد ان كنتم صادقين »

قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون »

وقالوا نحن اكثر اموالا وأولادا وما نحن بمعذبين »

قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لايعلمون »

وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل »

صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم الغرفات آمنون »

والذين يسعون فى آياتنا معاجزين أولئك فى العذاب محضرون »

ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب »

سبأ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
« وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
« وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب

فاطر الذين كفروا لهم عذاب شديد
« والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
« ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
« جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
« والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور
« وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم
« نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
« وأقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
« استكبارا فى الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا بأهله فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا

يس ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
« فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
« ان اصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون هم وازواجهم فى ظلال على
« الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
« سلام قولا من رب رحيم

وامتازوا اليوم ايها المجرمون — يس
ألم أعهد اليكم يا بنى آدم ألا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين — »
وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم — »
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون — »
هذه جهنم التى كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون — »
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون — »
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب — المؤمن
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو الفوز المبين — الجاثيه
واما الذين كفروا افلم تكن آياتى تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين — »
سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان — الرحمن
يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
فيومئذ لايسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام — »
هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن — »
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
ذواتا افنان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »
فيهما عينان تجريان فبأى آلاء ربكما تكذبان — »

الرحمن فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
» متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان
» فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهـم ولا جان كأنهن الياقوت والمرجان
» هل جزاء الاحسان الا الاحسان
» ومن دونهما جنتان ـ مدهامتان ـ فيهما عينان نضاختان ـ فيهما فاكهة ونخل ورمان ـ فيهن خيرات حسان ـ حور مقصورات فى الخيام ـ لم يطمثهن اس قبلهم ولا جان ـ متكين على رفرف خضر وعبقرى حسان فبأى آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام
الواقعه وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فى جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
» طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
» لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما
» واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين فى سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
» واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فى سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا

وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين . لمجموعون الي ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون — الواقعه

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين — الواقعه

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم — «

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين — «

واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين — «

فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه انى ظننت انى ملاق حسابيه فهو فى عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيأ بما اسلفتم فى الايام الخالية — الحاقة

واما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضيه ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين — «

فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون — «

فلا أقسم بما تبصرون ومالا تبصرون انه لقول رسول كريم وما — «
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون — «
وانه لتذكرة للمتقين — «

الحاقه وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

﴿ باب الوعيد المؤكد ﴾

الانسان انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا

الكهف انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

البقره ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولاهم ينظرون

« ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون فى بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

« اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد

« ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم

ال عمران ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام

« ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا والئك هم وقود النار

« ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون

ال عمران الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم

« ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاف

لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم | ال عمران

ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون | »

ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين | »

ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم | »

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين | »

ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا | النساء

ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما | »

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا | »

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا | »

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصاري والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد | الحج

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما | النساء

النساء	الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
«	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
«	ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
المائدة	ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
الانعام	ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
الانفال	ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
الحج	ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
المؤمن	ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير
فصلت	ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
القتال	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
«	
«	ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد

ماتبين لهم الهدى ان يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم — القتال
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البريه — البينه
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون — يونس
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك لهم سوء العذاب وهم فى الآخرة هم الاخسرون — النمل
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا — الاحزاب
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب — ص
ان الذين يجادلون فى ايات الله بغير سلطان اتاهم ان فى صدورهم الا كبر ماهم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير — المؤمن
ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير أمن يأتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير — فصلت
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى — النجم
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز — المجادله
ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد — »
انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين — »

الشوري والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد

الزخرف ان المجرمين فى عذاب جهنم خالدون لايفتر عنهم وهم فيه مبلسون

النور والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب

« أو كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

﴿ باب الوعد والوعيد المدعمين بالقسم ﴾

الذاريات والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

« والسماء ذات الحبك انكم لفى قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم فى غمرة ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذى كنتم به تستعجلون

الطور والطور وكتاب مسطور فى رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم فى خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون أفسحر هذا ام انتم لاتبصرون اصلوها فاصبروا اولا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون

المدثر كلا والقمر والليل اذ أدبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين

المدثر — فى جنات يتساءلون عن المجرمين ماسلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين

» — فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرىء منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لايخافون الاخرة كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

المرسلات — والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لأى يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين

النازعات — والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون فى الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هى زجرة واحدة فاذاهم بالساهرة

البروج — والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذهم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذى له ملك السموات والارض والله على كل شىء شهيد

الطارق — والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له

الطارق من قوة ولا ناصر

« والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا

الفجر والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل فى ذلك قسم لذى حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الاوتاد الذين طغوا فى البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد

التين والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقدخلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين

الشمس والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها

« فالهمها فجورها وتقواها

« قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها

« كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

الليل والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي وما خلق الذكر والانثى

« ان سعيكم لشتى

« فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسني فسنيسره لليسرى

« واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه ماله اذا تردى

« ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى

« فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذى كذب وتولى

وسيجنبها الأتقي الذى يؤتى ماله يتزكي وما لأحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضي الليل

فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا مريم

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين المعارج

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه القيامة

بلى قادرين على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لاوزر الى ربك يومئذ المستقر ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره »

﴿ تنبيه ﴾

لم يزدجر المعاندون المنكرون بوعيد الله الذى كرره الكتاب باساليب تكاد الجبال تتصدع منها واصر المشركون على شركهم وتألبوا على الرسول وأهانوه بالأذى قولا وفعلا وتآمروا على قتله فامره الله بالهجرة الى مدينة يثرب فصدع عليه الصلاة والسلام بالأمر وترك بلده التى هي مسقط رأسه ومحل نشأته ومقر عشيرته

﴿ باب الهجرة ﴾

النساء ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما

الزمر قل لعبادى الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب

﴿ تنبيه ﴾

خرج الرسول مهاجرا الى يثرب وهاجر معه فريق والتحق به فريق اخر من المؤمنين وبقى منهم فريق مع المشركين بمكه
فانزل الله فيهم الايات الآتية

الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض

« والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا

« وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر الاعلى قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير

« والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

« والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم

الحج والذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا اوماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين

النحل والذين هاجروا فى الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة

ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون النحل
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عندالله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم التوبة
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعدما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم النحل

﴿ تنبيه ﴾

لما تخلف من المؤمنين قوم عن الهجرة حبسهم المشركون وعذبوهم اشد عذاب ليحملوهم على الارتداد الي الكفر امر الله المؤمنين من المهاجرين والانصار بقتالهم لانقاذ اخوانهم المؤمنين من العذاب

﴿ قسم التشريع ﴾

﴿ باب ما يفيد ان شرع الانبيا فى الدين واحد والمناهج تختلف ﴾

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسي وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب الشورى
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون الجاثيه
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المائدة
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم الحج

﴿ باب القتال ﴾

يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين الانفال

الانفال يايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لايفقهون

التوبة ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة أتخشونهم فالله أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين

« قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

« يايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الاخرة الا قليل

« الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

« الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم

﴿ باب نظام القتال ﴾

آل عمران واذ غدوت من اهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم

الصف ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص

الانفال يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما مناً بعد واما فداءا حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم القتال

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم «

واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين الانفال

فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم التوبة «

﴿ باب المعاهدات والوفاء بها الى مدتها ﴾

(ووجوب القتال حال الاخلال بها)

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين التوبة

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين «

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين «

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون «

﴿ باب التحريض على ترك الجبن وان الله مع اصحاب الشجاعه ﴾

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال البقرة

البقره	لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

﴿ باب النهى عن التولى من الحرب ﴾

الاحزاب	قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا
«	قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
الفتح	قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
التوبة	فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله وقالوا لاتنفروا فى الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون
«	فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
«	فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن تقاتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين
«	ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

﴿ باب الامر بالشورى ﴾

ال عمران	وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
الشورى	وامرهم شورى بينهم

واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه — النور

﴿ باب مايفيد الشورى فى الامم قبل الاسلام ﴾

(ملكة سبأ تشاور قومها)

قالت يأيها الملاء افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون — سبأ

(فرعون يستشير قومه فى شان موسى عليه السلام)

قال للملاء حوله ان هـذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون — الشعراء

قالوا ارجـه واخاه وابعث فى المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم — »

﴿ باب التحذير من الاعداء فى الحرب والسلم ﴾

واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا — النساء

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم — »

ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم — »

ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداءا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير — الممتحنه

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم — ال عمران

النساء	ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءا فلا تتخذوا منهم اولياء
«	ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك

﴿ باب المعافين من القتال ﴾

التوبة	ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لايجدون ماينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
«	ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا اجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون
«	انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لايعلمون
الفتح	ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
النساء	لايستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
«	وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب الامر بالانفاق فى سبيل الله ﴾

الحديد	آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير

وما لكم ان لاتنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لايستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير — الحديد

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم — »

﴿ باب مايثبت نصر الله للمؤمنين وامدادهم بالملائكة ﴾
(فى حرب المشركين)

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذتقول للمؤمنين ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم — ال عمران

﴿ باب الغنيمة وجعلها حلالا ﴾

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون — القتال

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها — الفتح

ومغانم كثيرة تأخذونها وكان الله عزيزا حكيما — »

﴿ باب حكم الله فى الفىء وبيان مستحقيه ﴾

ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامي والمساكين وابن السبيل كي لايكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب — الحشر

﴿ باب التحذير من الغل ووعيد من يغلل من الغنيمة ﴾

ال عمران وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون

﴿ تنبيه ﴾

(الغل هو اختلاس شيء من الغنيمة ينتفع به المختلس دون

(سائر المستحقين)

﴿ توبة الله على النبي والمهاجرين والانصار وثلاثة خلفوا ﴾

التوبة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم

« وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتي اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم

﴿ تنبيه ﴾

﴿ وقعت حروب بين المؤمنين والمشركين كانت عاقبتها ﴾

(نصر المؤمنين)

﴿ والفتح عليهم ﴾

الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا

هو الذي انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما — الفتح

﴿ باب مايفيد ان العمل الطيب لا ينفع صاحبه بغير الايمان ﴾
﴿ وتقريع المشركين على زعمهم نفعه ﴾

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين — التوبة

فليعبدوا رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف — قريش

﴿ باب منع المشركين عن عمارة المساجد ﴾

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون — التوبة

انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين — «

يأيها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا — «

﴿ باب مايوجب احترام المساجد ﴾

فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار — النور

ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب — «

﴿ تنبيه ﴾

(ثم رجع الرسول والمهاجرون الى مدينة يثرب والفته الله)

(الى اعمال اهل الكتاب)

(باب التفات الرسول الى فساد معتقدات اهل الكتاب واضلالهم)

النساء — الم تر الي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا

» — الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

ابراهيم — الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها فبئس المهاد

ال عمران — الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون

(باب مايفيد ان الاشتغال بزخرفة المساجد دون ذكر الله تعالى)

(يوجب تخريبها والانتقام من المشتغلين بها)

الاسرى — وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ماعلوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم فى دينهم ماكانو يفترون — ال عمران

فكيف اذا جمعناهم ليوم لاريب فيه ووفيت كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون — «

ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا — المائدة

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزي ولهم فى الاخرة عذاب عظيم — «

سماعون للكذب اكالون للسحت — «

سل بنى اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب — البقره

ود كثير من اهل الكتاب لو يردوكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ماتبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بامره ان الله على كل شىء قدير — «

﴿ باب مايفيد ان كل فريق من اهل الكتاب لايرى غيره على شيء ﴾

وقالت اليهود ليست النصارى على شىء وقالت النصارى ليست اليهود على شىء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لايعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون — «

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون — التوبه

وقال الذين لايعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا آية — البقرة

البقره كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون

﴿ تنبيه ﴾

(بعد هذا البيان امر الله رسوله بدعوة اهل الكتاب)

(الى الاسلام)

(كما فى الايات الاتيه)

ال عمران قل ياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

(فاجابوه بقولهم)

« ليس علينا فى الاميين سبيل

﴿ فانزل الله الآيات الاتية ﴾

الاعراف قل ياأيها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا آله الا هو يحيى ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

المائدة ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ماجاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير

« ياأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين

« يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم | المائدة

﴿ تقريع اهل الكتاب على كفرهم والباسهم الحق بالباطل ﴾

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون | ال عمران
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون | «

﴿ تقريعهم على محاجتهم فى ابراهيم ﴾

يا اهل الكتاب لم تحاجون فى ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون | «
ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون | «
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين | «
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين امنوا والله ولى المؤمنين | «
ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلوكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون | «
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون | «
قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون | «

(تقريع اهل الكتاب ووعيدهم بسبب انتقامهم من المؤمنين)

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون | المائدة

المائدة قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل

﴿ باب نفاق اليهود وعدوانهم ﴾

« واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما يكتمون

« وترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ماكانوا يعملون

﴿ باب ما يفيد ان اهل الكتاب ليسوا متمسكين بكتبهم ﴾

« قل يااهل الكتاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين

﴿ باب مايفيد انهم غالون فى دينهم ﴾

« يااهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

« لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

« كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون

« ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون

« ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء

ولكن كثيرا منهم فاسقون — المائدة

﴿ باب مايفيد الفرق بين اليهود والنصارى والمشركين ﴾
(فى بغض المؤمنين)

لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا — «
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك
بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما — «
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لانؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع — «
القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها — «
وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم

﴿ باب المضلين يحملون اوزارهم كاملة ومن اوزار ﴾
(الذين يضلونهم)

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم — النحل
بغير علم الا ساء ما يزرون
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما — العنكبوت
كانوا يفترون

(باب مايفيد ان الرسول معروف ووعيد من يكتمون الحق)

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا — البقره

البقره منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

« ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة

« ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم

« ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون

فصلت ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من ياتى آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير

البقره فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون

التوبة الم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم

﴿ باب مقت الله اكبر المقت لمن تخالف اقوالهم افعالهم ﴾

البقره اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون

الصف يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون

﴿ باب وجوب اتباع الرسول ﴾

ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا — الاحزاب

ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا — النساء

﴿ باب النصح بسماع الاقوال واتباع احسنها ﴾

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين — فصلت

فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب — الزمر

(باب مايفيد ان عدم الايمان مانع للخير والبركه)

ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيأتهم ولادخلناهم جنات النعيم — المائدة

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون — «

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون — الاعراف

ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا — النساء

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون — البقره

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون — الانفال

ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لاينصرون — ال عمران

ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان — «

ال عمران تأمنه بدينار لايؤ ده اليك الا ما دمت عليـه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ كذب اليهود وتضليل الناس باكاذيبهم ﴾

» وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عنـد الله وما هو من عنـد الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

﴿ عداوة اليهود لجبريل وتقريعهم ووعيدهم على ذلك ﴾

البقره قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصـدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين

» من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين

﴿ باب عناد اليهود ﴾

ال عمران وقالوا ان نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

النساء يسألك اهـل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقـد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم

(باب وعيد اليهود لتناجيهم بالاثم والعدوان ومعصية الرسول)

(وتحيته بما لم يحيه به الله)

المجادلة الم تر الي الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنـا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير

﴿ باب نهى النصارى عن قولهم بالتثليث ﴾

﴿ وتاكيد كفرهم بسبب هذا القول ووعيدهم عليه ﴾

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من آله الا اله واحد المائدة
وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم «

(بيان حقيقة المسيح)

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة «
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون
قل اتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو «
السميع العليم
يا اهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما النساء
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
انما الله آله واحد سبحانه ان يكون له ولد له مافى السموات وما «
فى الارض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن «
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون البقرة

(باب تاكيد كفر من قالوا بان الله هو المسيح ابن مريم)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يابني المائدة

المائدة — اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار

« — لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن فى الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير

النحل — سبحانه وتعالى عما يشركون

الانفال — قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين

﴿ باب تعريفهم كيف خلق عيسى ودعوتهم للمباهلة ﴾

﴿ اذا لم يؤمنوا واصروا على المحاجة ﴾

ال عمران — ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

﴿ تنبيه ﴾

﴿ امتنع النصارى عن المباهلة وآمن فريق من اهل الكتاب ﴾

﴿ فانزل الله الاية الآتية ﴾

ال عمران — من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون

« — يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات واولئك من الصالحين

وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ال عمران

﴿ تنبيه ﴾

﴿ ثم نافق فريق فانزل الله الآيات الآتيـة تحذيرا من ﴾
﴿ الاغترار بالظواهر وعدم التعويل على الكثرة فى الاعتقاد ﴾

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليـوم الآخر وماهم بمؤمنين البقره
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون «
ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيـا ويشهد الله على مافى «
قلبه وهو الد الخصام
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون الاعراف
وما يتبع اكثرهم الا ظنـا ان الظن لايغنى من الحق شيئا ان الله يونس
عليم بما يفعلون
وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الانعام
الا الظن وان هم الا يخرصون

﴿ باب التوبة كما فى الايات الاتيه ﴾

وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ماتفعلون التوبة
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين البقره
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ال عمران
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهـم وانا البقره
التواب الرحيم
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفوررحيم المائدة

مريم	الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
طه	الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك لهم الدرجات العلى
النساء	ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
الاعراف	والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
المائدة	فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله عليم حكيم
طه	واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
الفرقان	ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
النساء	انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
«	وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
«	الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما
الفرقان	الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
التحريم	يايها الذين امنوا توبوا الي الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار يوم لايخزى الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير

﴿ تنبيه ﴾

﴿ لما لم يؤمنوا بعد هذا كله انكر الله على من يطمعون فى ﴾

﴿ ايمان اليهود ﴾

﴿ كما فى الايات الاتية ﴾

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ماعقلوه وهم يعلمون البقرة

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون «

اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون «

﴿ تنبيه ﴾

وبعد ان بين الله لفريقي اهل الكتاب ماهم عليه من المخالفة لكتبهم وما شرحه لهم من سوء العاقبة ان لم يؤمنوا بما جاء به النبى الامي وينتهوا عن مقالاتهم الكفريه

وبعد ان فتح لهم باب التوبة اذاهم رجعوا عماهم عليه لم يزدهم ذلك الا عنادا واصرارا وآذوا الرسول والمسلمين وحزبوا عليهم الاحزاب لتقتيلهم فأمر الله بقتالهم

(باب الامر بقتال اهل الكتاب)

قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون التوبة

(باب نصر المسلمين على الاحزاب فى محاربة اهل الكتاب)

(وقعت حروب بين الاحزاب والمؤمنين فنصر الله المؤمنين)

(وانزل الله الايات الاتية)

(اظهارا لنعمته على المسلمين وبيانا لقدرته على قهر الاحزاب وردهم)

الاحزاب يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

« اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر

« وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا

« واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ماوعدنا الله ورسوله الا غرورا

(باب مايفيد ان المؤمنين قاموا بواجبهم فى حرب الاحزاب)

« ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذاماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

« ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء اويتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما

« ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

« وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا — الاحزاب

هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ماظننتم ان يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار — الحشر

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب النار — «

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب — «

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله وليخزى الفاسقين — «

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولاركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير — «

(وبذلك النصر المبين والفتح العظيم تحقق وعد الله لرسله)

(كما فى الاية الآتية)

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون — الصافات

انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد — المؤمن

﴿ تنبيه ﴾

(ثم تحققت امنية الرسول وخذل الله الشيطان بنسخ امنيته)

(مصداقا للايات الاتية)

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان — الحج

الحج في امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

(باب مايفيد ان الشيطان يتمنى فتنة اولاد ادم عن دينهم)

« ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفى شقاق بعيد

« وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادى الذين امنوا الى صراط مستقيم

(باب الايمان وصفات المؤمنين وما وعدهم الله من)
(حسن الجزاء)

التغابن فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا والله بما تعملون خبير

الحديد وما لكم لاتؤمنوا بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين

البقرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسي وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

« وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا واياي فاتقون

القتال وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم

الطلاق ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا

التغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم

الحجرات انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون — الانفال
الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم — «
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير — البقره
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لايبغون عنها حولا — الكهف
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا — مريم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات النعيم — يونس
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين — «
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريه جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه — البينه

﴿ باب ما يفيد ان الايمان لاينفع بعد فوات وقته ﴾
﴿ او بغير كسب الخير فيه ﴾

يوم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا — الانعام

يونس — حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا آله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وانا من المؤمنين

« — االآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين

المؤمن — فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

﴿ باب وجوب التمسك بالايمان ﴾

المائدة — يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم

﴿ باب مايفيد ان الايمان درجات والكفر درجات ﴾

النساء — ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم

الفتح — هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم

المدثر — وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا

﴿ باب وعد الله للمؤمنين المتقين بالاجر العظيم ﴾

المائدة — وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم

التوبة — وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم

النساء — لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك

وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما — النساء

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد — الزمر

لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار — ال عمران

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون — النحل

من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو السميع العليم — عنكبوت

من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم — الحديد

وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم — يونس

وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا — الاحزاب

ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا — النساء

ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون — المائدة

ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلي جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي — طه

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما — »

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون — النور

ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور — شوري

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون — الحشر

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا قد احسن الله له رزقا — الطلاق

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره — الزلزال

لقمان	ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم
التين	الا الذين آمنو وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
البروج	ان الذين آمنو وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير
النساء	والذين أمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
الاعراف	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
عنكبوت	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون
«	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم فى الصالحين
النساء	والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم أولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما

﴿ باب الاسلام ﴾

الزمر	وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لاتنصرون
ال عمران	ان الدين عند الله الاسلام
البقره	بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقمان	ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى

لا انفصام لها

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا — النساء

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه فى الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين أذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون — البقره

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين — فصلت

ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين — ال عمران

ما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل — الحج

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قبل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين — البقره

﴿ باب ما يفيد ان اركان هذا الدين عشر ووصاياه عشر ﴾

(وصفات أهله الناجين عشر)

(الأركان)

ليس البران تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله (١) واليوم الآخر (٢) والملائكة (٣) والكتاب (٤) والنبيين (٥) واتى المال على حبه ذوى القربى (١) واليتامي (٢) والمساكين (٣) وابن السبيل (٤) — البقره

والسائلين (٥) وفى الرقاب (٦)
واقام الصلاة (٧) وآتى الزكاة (٨) والموفون بعهدهم اذا عاهدوا (٩)
والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس (١٠) اولئك الذين
صدقوا واؤلئك هم المتقون

الوصايا

الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا (١)
وبالوالدين احسانا (٢) ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم (٣) ولاتقربوا الفواحش ماظهر منها وما بطن (٤) ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (٥)
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده (٦)
وأوفو الكيل والميزان بالقسط لانكلف نفسا الا وسعها (٧)
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى (٨) وبعهد الله أوفوا ذلكم
وصاكم به لعلكم تذكرون (٩) وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به
لعلكم تتقون (١٠)

الصفات الموجبة للبشرى

التوبة التائبون (١) العابدون (٢) الحامدون (٣) السائحون (٤)
الراكعون (٥) الساجدون (٦) الامرون بالمعروف (٧)
والناهون عن المنكر (٨) والحافظون لحدود الله (٩)
وبشر المؤمنين (١٠)

ان المسلمين والمسلمات (١) والمؤمنين والمؤمنات (٢) والقانتين والقانتات (٣) والصادقين والصادقات (٤) والصابرين والصابرات (٥) والخاشعين والخاشعات (٦) والمتصدقين والمتصدقات (٧) والصائمين والصائمات (٨) والحافظين فروجهم والحافظات (٩) والذاكرين الله كثيرا والذاكرات (١٠) اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما الاحزاب

﴿ حسرة وأسف ﴾

اهمل المسلمون هذه الوصايا الذهبية فجعلوا لله اندادا يحبونهم كحب الله ليكونوا لهم وسطاء عند الله جل شأنه وأساؤا معاملة الوالدين وارتكبوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وا كلوا مال اليتيم وطففوا الكيل وانقصوا الميزان وحابوا الاقارب والاصدقاء واهل السيطرة والنفوذ فى الحق فضاع على الضعيف حقه وساد الباطل على الحق وتفرقوا شيعا ومذاهب وطرائق قددا وكل اهل مذهب او شيعة اوطريقة يزعمون انهم هم على الحق وغيرهم على الباطل

فاختلفوا في كل شيء حتى فى لفظ الجلاله فكل اهل طريقة من الطرق يبتدعون لفظا بغاير الفاظ الاخرين ويذمون عمل غيرهم

ولهذا انصرمت الرابطة الدينيه ووجد الشيطان ثلمات عظيمة فى صفوف المسلمين فلبس عليهم أمور دينهم وأخرجهم عن حدود الله فصاروا ظالمين لانفسهم ولغيرهم فسلط الله عليهم الظالمين من غير دينهم فى كل مكان فأهانوهم وانقلب عز الاسلام ذلا وصدق عليهم قوله تعالى

وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون

اللهم اهـد المسلمين الى العمل بوصاياك وامنع عنهم الظالمين وابعدهم عن الظلم وتجاوز عن سيئاتهم انك حليم غفور

﴿ باب الامر بالدعاء والاخلاص فى الدين ﴾

الاعراف	ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين
«	وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين
الانعام	بل أياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون
النساء	واسألوا الله من فضله ان الله كان بكم رحيما
المؤمن	فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره المشركون
«	هو الحى فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
«	وقال ربكم ادعونى استجب لكم
المائدة	انما يتقبل الله من المتقين

﴿ باب الامر بالصلاة التى هى بمعنى الدعاء ﴾

الاحزاب	ان الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
النمل	قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
التوبه	وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم

﴿ باب العبادة والاخلاص فيها ﴾

مريم	رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
الزمر	فاعبد الله مخلصا له الدين
النساء	واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

صواب بدل الخطأ الذى وقع فى الايات

(المبينه سورها وصحفها بعد)

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٧	والله بما تعملون بصير	الحديد
٨	ان الله غفور حليم	البقره
٨	ويعلم ما تسرون	التغابن
٩	بما يستمعون	الاسرى
١١	نحن خلقناكم	الواقعه
١٥	مكين الي قدر معلوم	المرسلات
١٥	وجنات الفافا	النبأ
١٦	بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب	ق
١٧	وقد مكر	الرعد
١٧	ايحسب الانسان	القيامه
١٧	اولم يروا الى ماخلق	النحل
١٧	أفلا يؤمنون وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون	الانبياء
٢٣	قل لو كان معه آلهة	الاسرى
٢٤	وما فى الارض وهو العلى العظيم	الشورى
٢٤	يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	ال عمران
٢٥	وله من فى السموات	الروم
٢٧	ولا تذر واذرة وذر اخرى	الانعام
٢٧	خوان كفور	الحج
٢٧	فى الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد	المؤمن
٢٧	وما اهلكنا من قرية	الشعراء
٢٨	حتى نبعث	الاسرى
٢٨	فاسألوا	الانبياء
٢٨	فاعبدون	»
٢٨	وما ارسلنا	الفرقان
٢٩	من ذكر او انثي وهو مؤمن	النساء
٣١	من يهد الله	الكهف

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٣٦	بيوتا تستخفونها	النحل
٣٧	يعرفون نعمة الله	«
٣٧	اثنا عشر شهرا	التوبه
٣٩	لعب ولهو	الحديد
٣٩	تذروه الرياح	الكهف
٣٩	فما أوتيتم	الشورى
٤٠	أولئك الذين اشتروا	البقره
٤٠	كلا نمد	الاسري
٤١	فاذا مس الانسان	الزمر
٤١	فلما جاءتهم رسلهم	المؤمن
٤٤	ولا دخلنكم جنات	المائده
٤٥	ان ربك من بعدها لغفور رحيم	النحل
٤٧	وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على العرش	السجده
٤٨	ان الله هو السميع البصير	المؤمن
٤٨	حجرا محجورا	الفرقان
٥٢	من أهلي هرون اخى	طه
٥٣	انى مسنى الضر	الانبياء
٥٤	ربنا انك جامع الناس	ال عمران
٥٤	ربنا اننا أمنا	«
٥٤	قسمة ضيزى	النجم
٥٥	وجعلوا له من عباده	الزخرف
٥٥	وجعلوا بينه وبين الجنة	الصافات
٥٥	ويعبدون من دون الله	الحج
٥٥	على ربه ظهيرا	الفرقان
٥٦	آلهه واحد لا اله الا هو سبحانه عما يشركون	مريم
٥٦	قال الله هذا يوم ينفع	المائده
٥٧	من دونه اولياء	الشورى
٥٧	والذين اتخذوا من دونه اولياء	»
٥٧	والذين اتخذوا من دونه اولياء	الزمر
٥٨	والذين تدعون من دون الله	الاعراف
٥٨	والذين يدعون من دونه	الرعد
٥٩	ومالهم فيهما من شرك	سبأ
٦٥	فأولئك هم الفائزون	النور
٦٥	واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون	النحل

ص	صحة الكلمه	اسم الكلمه
٦٥	غى كريم	النمل
٦٦	كنا نستنسخ	الجاثيه
٦٨	كلما أرادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها	السجده
٦٨	وماواه جهنم	ال عمران
٦٩	من عمل صالحا فلنفسه	فصلت
٦٩	كل نفس بما كسبت رهينه	المدثر
٧٠	ونحيا	الجاثيه
٧١	مايذرون	الانعام
٧١	وقالوا ان هي	»
٧١	واذا قيل ان وعد الله حق	الجاثيه
٧٤	يوم تقلب وجوههم في النار	الاحزاب
٧٤	يقرءون كتابهم	الاسرى
٧٤	يوم لايغني مولى عن مولى	الدخان
٧٧	ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لاينطقون	النمل
٧٧	ويوم يناديهم	القصص
٧٧	ويوم تقوم الساعة	الروم

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٨٠	رسلنا يتوفونهم	الاعراف
٨٠	حتى اذا اداركوا فيها	»
٨١	باطنه فيه الرحمه	الحديد
٨١	وارتبتم	»
٨١	ليقض	الزخرف
٨٢	أولم نعمركم مايتذكر فيه	فاطر
٨٣	وكنتم عن اياته تستكبرون	الانعام
٨٤	واقبل بعضهم على بعض	الطور
٨٤	دعواهم فيها	يونس
٨٤	انا انزلنا اليك	النساء
٨٥	واليه متاب	الرعد
٨٥	ولئن جئتهم باية ليقولن	الروم
٨٥	لعلهم يتذكرون	الزمر
٨٦	ولقد انزلنا اليك ايات بينات	البقره
٨٦	ولقد جئناهم بكتاب	الاعراف
٨٦	ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم	الشعراء

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكمه	اسم السوره
٨٧	وبشري للمحسنين	الاحقاف	١٠٦	احسب الناس	العنكبوت
٨٨	فمال هؤلاء القوم	النساء	١٠٦	ام حسبتم ان تدخلوا	البقره
٨٩	اذا عسس	التكوير	١٠٦	ومن الناس من يقول	العنكبوت
٩٠	ذلك بان الله	الانفال		امنا بالله	
٩١	أولئك هم الخاسرون	العنكبوت	١٠٧	اتصبرون	الفرقان
٩٢	ماياتيهم من ذكر	الانبياء	١٠٨	لما اختلفوا	البقره
٩٣	وما هي الا ذكرى	المدثر	١١١	وكلا منها رغدا	«
٩٣	بل هو ايات بينات	العنكبوت	١١٢	اهبطوا بعضكم لبعض	«
٩٣	وقال الذين كفروا	الاحقاف	١١٢	فمن اتبع هداى	طه
	للذين امنوا		١١٣	لآدم وذريته	العنوان
٩٤	انك لاتسمع الموتى	النمل	١١٣	لئن اخرتن	الاسرى
٩٥	ولا يصدنك عن	القصص	١١٣	لاحتنكن ذريته	«
	ايات الله		١١٣	انه ليس له سلطان	«
٩٥	قل لئن	الاسري		على الذين أمنوا	
٩٦	ولقد مكناهم	الاحقاف		وعلى ربهم يتوكلون	
٩٧	هذا بصائر للناس	الجاثيه	١١٣	اولياء للذين	الاعراف
٩٩	ليدبروا اياته	ص		لايؤمنون	
	وليتذكر اولوا الالباب		١١٥	زوجين	نوح
١٠٢	ان الله يعلم وانتم	النحل	١١٥	ووحينا	هود
	لاتعلمون		١١٦	لاتذرن الهتكم	نوح
١٠٢	ولكن انفسهم	ال عمران	١١٦	ولا تذرن ودا	«
	يظلمون		١١٧	اتنهانا	هود
١٠٦	ام اراد بهم ربهم رشدا	الجن	١١٨	محتضر	القمر

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكلمة	اسم السوره
١٢٣	أئنكم	عنكبوت	١٥٦	اولو قوةواولو بأس	النمل
١٢٣	ولما ان جاءت	»	١٥٦	بم يرجع	»
١٢٤	ام كنتم شهداء	البقره	١٥٦	أتمدونن	النمل
١٢٥	غيابت	يوسف	١٥٦	ومن شكر	»
١٢٥	فارسلوا	»	١٥٧	وكل من الاخيار	ص
١٣١	من بعد أن نزغ	»	١٥٨	زرية طيبة	ال عمران
١٣٣	لايجرمنكم	هود	١٦٢	ان الله هو ربى	الزخرف
١٣٤	فبصرت	القصص	١٦٦	السنن	تعليق
١٣٦	جذوة	»	١٦٦	ويهيء	الكهف
١٣٧	بينات	»	١٦٩	اسماء	الاعراف
١٣٨	اتبعون	المؤمن	١٧٠	انكم	»
١٣٩	آية	الاعراف	١٧١	دارهم جاثمين	»
١٤٠	العذاب	الزخرف	١٧٢	فقال الملاء	المؤمنون
١٤٠	بالواد	طه	١٧٢	ان فى ذلك لآيات	»
١٤٢	كيده	»	١٧٢	تأكلون منه	»
١٤٣	لاوليائه	ترجمه	١٧٣	ليصبحن	»
١٤٣	فرعون	الشعراء	١٧٣	وعادا	الفرقان
١٤٤	أئن	»	١٧٤	تنته	الشعراء
١٤٧	يقتلون	الاعراف	١٧٤	تعلمون	»
١٤٩	شجعانا	الترجمه	١٧٥	ههنا	»
١٥٢	ال ياسين	الصافات	١٧٦	قالوا	»
١٥٢	اصطفاء	ترجمه	١٨٠	رؤوسهم	الانبياء
١٥٥	فسخرنا له الريح	ص	١٨٠	لا يقرؤون	»

ص	صحة الكلمه	اسم السوره	ص	صحة الكلمه	اسم السوره
١٨١	الهيئه	تعليق	٢٠٣	من قبلهم	»
١٨٤	ورحمة للمؤمنين	يونس	٢٠٣	وقوم ابراهيم واصحاب مدين	التوبه
١٨٥	اليه ملك	الفرقان			
١٨٥	ولو جعلناه	»	٢٠٤	فهل ينتظر	يونس
١٨٦	نقرؤه	الاسرى	٢٠٤	ننج المؤمنين	»
١٨٧	ائتنا من السماء	الانفال	٢٠٥	كان عاقبة	الروم
١٨٧	فلا يحزنك	يس	٢٠٦	يشاق	الحشر
١٨٨	كذب رسل	ال عمران	٢٠٦	ومن يكفر بالايمان	ال عمران
١٨٩	انه فكر	المدثر	٢٠٧	وبدا	الزمر
١٩١	معتد	القلم	٢٠٧	وبدا	»
١٩١	يهدين	الكهف	٢٠٧	وفرادي	سبا
١٩٤	لو شاء الله	النحل	٢٠٨	وليذكر	ابراهيم
١٩٦	أن تصيبهم	النور	٢٠٨	نفعا ولا ضرا	سبأ
١٩٦	أو يصيبهم	»	٢٠٨	وهم لا يؤمنون	مريم
١٩٦	ويخزهم	التوبه	٢٠٩	فتول عنهم	الصافات
١٩٧	افرأيت	النجم	٢٠٩	فساء صباح	»
١٩٦	وان تظاهرا	التحريم	٢١٥	ترابا وعظاما	المؤمنون
١٩٩	بل بدا	الانعام	٢١٧	وهم فى الغرفات	»
٢٠١	واذا اذقنا الانسان	الشورى	٢٢٠	ذى الجلال	الرحمن
٢٠١	فرح بها	»	٢٢٠	ينزفون	الواقعه
٢٠١	رؤف	البقره	٢٢١	ههنا	الحاقه
٢٠٢	ذلك بانه	التغابن	٢٢٢	وأولئك هم	ال عمران
٢٠٣	الم يروا	الانعام	٢٢٣	ورسله	النساء

ص	صحة الكلمه	اسم السوره
٢٢٦	الظمآن	النور
٢٢٧	كلا انه تذكرة	المدثر
٢٣٠	قل ياعباد	الزمر
٢٣٧	يأخذونها	الفتح
٢٣٧	الله ان الله غفور رحيم	الانفال
٢٣٨	نعمته	الفتح
٢٤٠	وبئس القرار	ابراهيم
٢٤٣	يضلونكم	ال عمران
٢٤٤	بما كانوا يكتمون	المائده
٢٤٤	قل ياأهل الكتاب لاتغلوا	»
٢٤٨	الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول	ال عمران
٢٥١	الاغترار بالظواهر	تعليق
٢٥٢	غفور رحيم	المائده
٢٥٢	وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى	طه
٢٥٦	لهاد الذين	الحج
٢٥٦	وما لكم لاتؤمنون	الحديد
٢٥٧	تليت	الانفال
٢٥٧	دعواهم	يونس
٢٥٨	آلآن	»
٢٥٩	والمقيمين	النساء
٢٥٩	فيضاعفه	الحديد
٢٥٩	آمنوا أن لهم	يونس
٢٥٩	يدخله جنات	الطلاق
٢٦٠	فلهم اجر	التين
٢٦١	الجمله الاخيره زائدة فى آية ومن يسلم	لقمان
٢٦١	ومن يبتغ	ال عمران
٢٦١	وما جعل	الحج
٢٦١	قل بل ملة ابراهيم	البقره
٢٦٤	ان الله كان بكل شيء عليما	النساء
٢٦٤	ولو كره الكافرون	المؤمن
٢٦٤	هو الحى لااله الا هو فادعوه	»

صحة اسماء الصور

ص	خطأ	صواب
١٢٤	يوسف	البقره
	»	يوسف
١٩٤	النساء	ال عمران
٢٠٥	»	النمل
٢٠٦	ال عمران	المائده
٢٣٥	سبأ	النمل

﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٦ بها ﴾

ترجمة باب اصطفاء الله لموسى وضعت فى غير موضعها والواجب ان تكون فوق ابة قال ياموسى انى اصطفيتك على الناس

﴿ تنبيه صحيفة نمرة ١٤٠ بها ﴾

ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين

(تم طبع هذا الكتاب بعون الله الوهاب)



فهرس كتاب ترتيب نصوص آى الذكر الحكيم

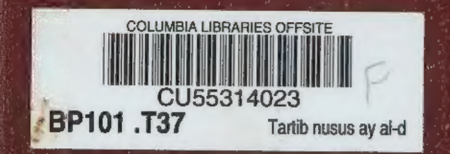
(فى أبواب الدين القويم)










COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU55314023
BP101 .T37
Tartib nusus ay al-d